

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM SUN.28 MAY 1972 VOL. IV NO 1098 — אגי 20 — יומי המחיר — עתון — אל־אנבא — ...س – الاحد ٢٨ ايار ١٩٧٢ – الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٢ – العدد ١٠٩٨ – السنة الرابعة

سلام يدعو الى اقامة ميثاق وطني جديد في لبنان

بيروت – رويتر – صرح امس السيد صائب سلام المكلف بتشكيل الوزارة اللبنانية بان لبنان اصبح في حاجة الى ميثاق وطني جديد متطور يكون مختلفا عن الميثاق الوطني القائم على الطائفية والذي اعلن عام ١٩٤٣ واضاف قائلا ان الميثاق الجديد لا بد ان يتلاءم مع تطورات العصر ومع الجانب الاجتماعي من هذه التطورات وذكر انه من هذا المنطلق طرح شعار حكومته على اسس تقدمية ايجابية وديمقراطية اجتماعية .

وقد شكل السيد سلام مساء امس حكومة جديدة تتألف من ١٦ عضوا واحتفظ لنفسه بمنصب وزير الداخلية بالاضافة الى رئاسة الوزراء.

وتضم الحكومة الجديدة اثنين فقط من اعضاء الحكومة السابقة وهما السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية والسيد جميل كبي وزير البريد والمواصلات . وقد عين الامير مجيد ارسلان وزيرا للدفاع . وجميع اعضاء الحكومة الجديدة هم من اعضاء المجلس النيابي وجاء الاعلان عن تشكيلها بعد اجتماع بين السيد سلام والرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

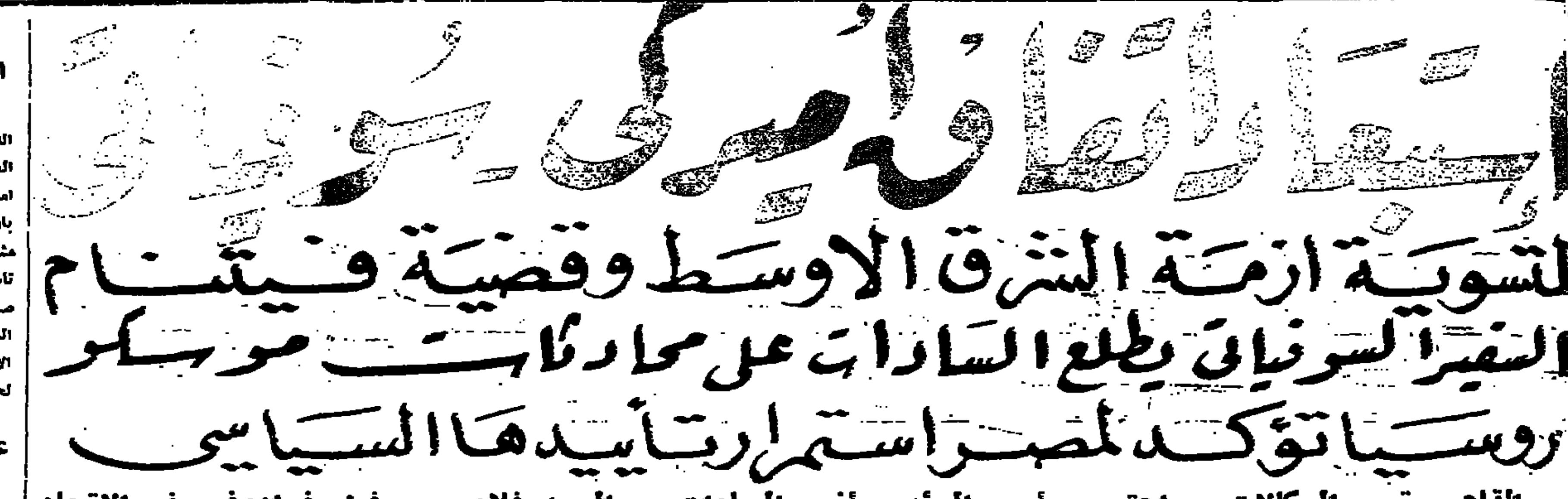
الفريق سعد الدين الشاذلي يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين في بغداد

بغداد – رويتر – بدأت في بغداد امس المحادثات بين الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المسلحة والمسؤولين في وزارة الدفاع العراقية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفريق الشاذلي اجتمع لمدة خمس واربعين دقيقة مع الفريق حماد شهاب وزير الدفاع العراقي وحضر الاجتماع رئيس اركان حرب الجيش العراقي وكان الفريق الشاذلي واعضاء الوفد المرافق له قد وصلوا الى بغداد اول امس .

فوزي يتهم اسرائيل بتنكرها لنداء التعقل

القاهرة – رويتر – صرح السيد محمود فوزي نائب الرئيس انور السادات في المؤتمر الخامس للعمال العرب اول امس بان مصر بذلت كل ما لديها من جهد في محاولة لاقناع اسرائيل بالاستجابة لنداء التعقل ولكن اسرائيل قد اصمت اذنها وعليه فلم يعد هناك سبيل امام مصر سوى اللجوء الى منطق القوة بعد فشل قوة المنطق.



اتفاق امريكي سوفياتي

لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقضية فيتنام

السفير السوفياتي يطلع السادات على محادثات موسكو

روسيا تؤكد لمصر استمرار تأييدها السياسي

القاهرة – الوكالات – اجتمع أمس الرئيس أنور السادات مع السيد فلاديمير فينو غرادوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر . وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات في هذا الاجتماع دارت حول محادثات القمة التي جرت في موسكو بين الزعماء السوفيات والامريكيين .

ويقول مراسل شبكة الراديو والتلفزيون الامريكي ان بي سي السيد فرانك ماكغي ان جميع المراسلين في موسكو يعتقدون بانه من المستبعد ان يتوصل الزعماء السوفيات والامريكيين في موسكو الى اتفاق حول ازمة الشرق الاوسط او فيتنام .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا يسعهما فرض تسوية على مصر واسرائيل او شمالي فيتنام وجنوبها . وقال انه من المعتقد ان يوافق الطرفان على تقليص سيل تدفق الاسلحة الى طرفي النزاع في الشرق الاوسط وفيتنام .

ويقول السيد والتر كرونكايت مراسل شبكة التلفزيون سي بي اس ان منطقة الشرق الاوسط قد احتلت مركزا جانبيا في محادثات القمة في موسكو . ولكن السيد ماك غي يعتقد بان الولايات المتحدة لم تعلق امالا

البقية على ص ٤ ع ١

ذروة موسكو

والتطورات المتوقعة في الشرق الاوسط

القدس – لمندوب الانباء – في القدس . كما هي الحال في مختلف انحاء العالم . تتعقب المحافل السياسية سير الامور في مؤتمر القمة الامريكي – السوفياتي بموسكو . لمعرفة ماذا سيكون تأثير نتائج هذه المحادثات على امكانات تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

ويبدو حتى الان ان الجانبين الامريكي والسوفياتي متفقان على انهما لا يمكنهما الاتفاق فيما بينهما على حل بالنسبة للحرب في فيتنام والنزاع في الشرق الاوسط . ولكن هذا لا يعني انهما لن يتوصلا الى نوع من الاتفاق المبدئي على ضرورة مواصلة البحث في هذا الموضوع وذلك على الاقل كيلا تتطور اوضاع هذين النزاعين بشكل يؤدي الى مواجهة ساخنة بينهما

وكما تدل الاتفاقيات التي عقدت في – ذروة موسكو – تهتم الدولتان الكبريان بالعمل على ابعاد نشوب حرب ذرية بينهما وبتقليص نفقاتهما العسكرية وتوسيع نطاق تبادلهما التجاري وتعاونهما الاقتصادي بما يحقق الخير والرفاه لشعبيهما . واكبر الظن ان احدا من الطرفين لم يكن ليضحي بهذه الامور التي تتصل بصلب مصالحه الحيوية من اجل بحث

البقية على ص ٤ ع ٣

الشرق الاوسط ازمة معقدة للغاية

بيروت – و. ص. ف – صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مقابلة نشرت امس في صحيفة – النهار – اللبنانية بان ازمة الشرق الاوسط تعتبر اعقد مشكلة تجابه الامم المتحدة منذ تاسيسها . وقال ان هذه الازمة ذات صبغة سياسية وان اجراء محادثات هو السبيل الوحيد لحلها وان قرار مجلس الامن الدولي يمكن ان يكون اساسا لحل هذه الازمة .

اجتماع قمة بين الهند والباكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن هنا امس ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو سيتوجه الى نيودلهي في ٢٦ حزيران القادم لعقد اجتماع قمة مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . وقال ناطق بلسان وزارة خارجية الباكستان انه لم تحدد بعد المدة التي ستستغرقها محادثات القمة هذه الهادفة لتسوية الخلافات بين البلدين .

عودة الرئيس التونسي من الجزائر

تونس – رويتر – يعود اليوم الى هنا الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة بعد انتهاء زيارته للجزائر اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري السيد هواري بومدين وعدد من الزعماء الجزائريين .

معاهدة للحد من الاسلحة النووية

توقع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

المعاهدة انجاز هام لتخفيف التوتر العالمي

موسكو – رويتر – وقع الرئيس نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي مساء اول امس على معاهدة لتحديد الاسلحة النووية الاستراتيجية في احتفال في قصر الكرملين نقل على شاشة التلفزيون السوفياتي .

كذلك وقع الزعيمان بروتوكولا ملحقا بالمعاهدة يحدد عدد الصواريخ العابرة للقارات لدى الجانبين .

وصفق اعضاء المكتب السياسي السوفياتي الحاكم عندما تبادل الزعيمان الوثائق التي توجت بالنجاح مفاوضات شاقة استمرت سنتين ونصف السنة . وتعتبر هذه المعاهدة الانجاز الذي توج محادثات القمة بين الرئيس نيكسون والسيد ليونيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وستسمح المعاهدة وهي لاجل غير مسمى لكل من الجانبين بالاحتفاظ بما لا يزيد على ٢٠٠ صاروخ مضاد للصواريخ على ان يوضع نصفها حول عاصمة كل من البلدين في حين يوضع نصفها الاخر حول موقع مختار للصواريخ العابرة للقارات .

البقية على ص ٤ ع ٥

توقيع اتفاق تجاري بين الصين والسودان

الخرطوم – رويتر – وقع السودان والصين امس اتفاقا للتبادل التجاري بقيمة ٢٠ مليون جنيه استرليني .

واعلن اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية بعد توقيع الاتفاقية ان حكومته تقدر تماما المساعدة الصينية غير المشروطة .

نيكسون يزور لينينغراد

ويتوجه الى ايران وبولندا بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو – رويتر – عاد امس الى هنا الرئيس نيكسون وعقيلته بعد زيارة لمدينة لينينغراد للقيام بجولة سياحية فيها .

وقد رافق الرئيس نيكسون في الطائرة من موسكو الرئيس السوفياتي بودغورني والسيد فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية والمستر اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن .

وكان بين مرافقي الرئيس نيكسون السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية . لكن ناطقا لمريكيا قال ان الدكتور هنري كسنجر المستشار الخاص للرئيس نيكسون بقي في موسكو .

وقال الدكتور كيسنجر انه ستكون هناك جلسة اخرى او جلستان من المحادثات قبل ان يغادر الرئيس نيكسون الاتحاد السوفياتي يوم غد .

وحل الرئيس الامريكي نيكسون ضيفا على بلدية لينينغراد في مادبة الغداء التي اقيمت تكريما له .

وقام السيد نيكسون قبل ذلك بوضع اكليل من الزهور على قبر جماعي ضخم يحتوي على نصف مليون شخص قتلوا خلال معارك لينينغراد في الحرب العالمية الثانية .

وجرى استقبال رسمي وشعبي للرئيس الامريكي لدى وصوله الى لينينغراد .

واصطفت جموع من ابناء الشعب السوفياتي على جانبي الطريق لمشاهدة الرئيس الامريكي .

وسيقوم الرئيس نيكسون يوم الثلاثاء بعد غد بزيارة لايران تستغرق ٢٢ ساعة للبحث مع شاه ايران ازمة الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج والمحيط الهندي وشبه القارة

البقية على ص ٤ ع ١

ادم مالك يزور دول المنطقة

جاكرتا – رويتر – صرح السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا اول امس بانه سيقوم بجولة في عدد من بلدان الشرق الاوسط في الشهر القادم ليؤكد من جديد دعم بلاده للدول العربية في نضالها ضد اسرائيل

واضاف يقول ان الدول التي سيزورها ستشمل الاردن والعراق ولبنان ومصر والكويت وتركيا .

وبعد الجولة سيرئس السيد مالك مؤتمرا في روما في ٢٥ حزيران لسفراء اندونيسيا في البلدان الاوروبية .

انتهاء اضراب سواق التاكسي بالقدس

القدس – انتهى مساء امس اضراب سواقي سيارات الاجرة في شرقي القدس بعد محادثات جرت مع رئيس البلدية السيد تيدي كوليك الذي وعد بتحديد مواقف خاصة في كل من باب العمود وباب الساهرة وباب المغاربة وبالقرب من محطة الباصات المركزية في شرقي القدس . كما تم الافراج عن السواقين الذين تم توقيفهم . (تفاصيل سابقة ص٢)

بعد زيارة فيمان

قد يكون من باب الصدف المحضة ان تتم زيارة شخصية دينية سوفياتية كبرى للبلاد في الوقت الذي جرت فيه زيارة الرئيس الامريكي نيكسون للاتحاد السوفياتي الا ان لمثل هذه الصدف معانيها الهامة احيانا . فقد تمت زيارة البطريرك فيمان بعد فترة من الاشاعات المتتالية والعنيدة التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي يبحث عن طريق لتجديد الاتصال او العلاقة باسرائيل وان هذه الدولة الكبرى توصلت الى نتيجة تقول الا شيء يغنيها عن الاتصال المباشر باسرائيل لكي تطلع على وجهة نظرها في القضية التي يشترك الطرفان اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الاهتمام بها وهي قضية الصراع في الشرق الاوسط .

وطبعا لم يكشف احد النقاب عما دار في محادثات البطريرك فيمان في هذه البلاد . الا ان احدا لا يشك في اهمية الجانب او المعنى السياسي للزيارة . وذلك حتى اذا افترضنا انه كرجل دين لم يتطرق الى اي موضوع غير ديني لدى زيارته . فاسرائيل دولة تدين بالاحترام الكامل للاماكن الدينية وللمقدسات وهي ملتزمة نصا وروحا

البقية على ص ٤ ع ٧

السادات يعتذر عن حضور المؤتمر الافريقي

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الرئيس انور السادات اعتذر للملك الحسن الثاني ملك المغرب عن عدم تمكنه من حضور مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في الرباط في الشهر القادم ووعد الرئيس السادات بزيارة المغرب في وقت قريب .

وسيشترك في المؤتمر الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة . وتلقى اللواء جعفر النميري دعوة من الملك الحسن للاشتراك في المؤتمر .

الشرق الاوسط المصدر الرئيسي للنفط

باريس – رويتر – اعلن السيد جون ايروجن وكيل وزارة الخارجية الامركية ان الغرب سيواجه نقصا يبلغ ٢٠ مليون برميل من النفط في اليوم في سنة ١٩٨٠ بينما سيكون الشرق الاوسط المصدر الرئيسي لتغطية هذا النقص .

وكان السيد ايروجن يتكلم في اليوم الاخير من اجتماع المجلس الوزاري لنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي استمر ثلاثة ايام .

وقال ان الدول الاعضاء الست والعشرين في المنظمة قد تحتاج الى ٣٦ مليون برميل اضافي في اليوم في سنة ١٩٨٠ وهذه زيادة تكاد تساوي مجموع الاستهلاك الحالي للولايات المتحدة والبلدان الاوروبية الاعضاء في المنظمة .

رئيس بلدية اريحا ينفي نبأ صحفيا

جاءنا من السيد شفيق بالسي رئيس بلدية اريحا ما يلي : نشرت جريدة القدس في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٦-٥-١٩٧٢ خبرا على الصفحة الاولى تقول فيه ان خمسة من اعضاء مجلس بلدية اريحا رفعوا مذكرة الى الحاكم العسكري اعربوا فيها عن موافقتهم على ربط شبكة ماء الري في منطقة اريحا بشبكة المياه الاسرائيلية الاقليمية التي تتولى ادارتها شركة – مكوروت – وبما ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة ولا يستند الى اية حقيقة والقصد من نشره الاساءة للمجلس البلدي الحالي . فاننا ننفيه نفيا باتا .

رئيس تحرير "السياسة"

يرد على الضجة بسبب اعتزامه زيارة الضفة والاطلاع على الاوضاع فيها

الكويت – رويتر – رد السيد احمد جار الله رئيس تحرير صحيفة – السياسة – الكويتية على الضجة التي اثارتها بعض اجهزة اعلام وبعض اعضاء مجلس الامة الكويتي حول اعتزامه زيارة الضفة الغربية واجراء تحقيقات صحفية عن وضع سكانها فقال انه سيذهب الى الضفة الغربية لان تلك الارض ارض عربية وهي للعرب قبل ان تكون لاحد

واعلن السيد جار الله ان صحيفة السياسة جزء لا يتجزأ من الفعالية العربية في الحرب النفسية ضد اسرائيل وان هناك من اراد عن قصد تحريف مضمون ما اراده من زيارة الاراضي المحتلة ولكن صحيفته ستقف رغم

البقية على ص ٤ ع ٢

المسلح الهارب يصل الى لبنان

بيروت – رويتر – قالت مجلة الهدف الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عددها امس ان مسلحا كان قد فر من احد سجون عسقلان في اسرائيل قد التحق الان باحدى قواعد الجبهة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت ان المسلح احمد شحادة عمران تمكن من الفرار في ١١ ايار الحالي من سجنه حيث كان يقضي حكما بالسجن مدى الحياة .

وفد بعثي سوري يزور بلغاريا

صوفيا – رويتر – وصل وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الى هنا امس برئاسة السيد يسار عسكري عضو القيادة القومية لحزب البعث .

وذكر السيد عسكري قبل سفره في دمشق ان الوفد سيجري مباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تستهدف تدعيم وتعزيز التعاون بين الحزبين في شتى المجالات.

دعوة الاسعد لزيارة لندن وموسكو

بيروت – رويتر – وافق السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني على دعوة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لزيارة هذين البلدين . ولم يحدد موعد لهاتين الزيارتين .

القاهرة – اعلن هنا امس انه تقرر اتخاذ خطوات لتحقيق وحدة التنظيم السياسي في كل من مصر وليبيا وقد كلف الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي السيدين سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والرائد بشير هوادي الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الليبي بدراسة الخطوات التفصيلية لتحقيق هذه الوحدة .

وقد عقد المهندس سيد مرعي والرائد بشير هوادي مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس اذاعا فيه بيانا صادرا من الاتحاد الاشتراكي العربي مصر وليبيا . بهذا الشان وجاء في البيان انه تقرر تشكيل امانة خاصة من المهندس سيد مرعي والرائد بشير هوادي وتتولى هذه الامانة المهام التالية :

- دراسة الخطوات اللازمة لتحقيق وحده التنظيم السياسي في كل من مصر وليبيا ورفعها الى الرئيس انور السادات ومعمر القذافي تمهيدا لعرضها بعد ذلك على قيادات التنظيم خلال شهرين على اقصى حد .
- اقتراح مشروع دليل للعمل السياسي والتنظيمي يحدد معالم الرؤية للنظرية العربية .
- من الضروري تحديد معالم الرؤية التي تطرحها الامة العربية على العالم اسهاما ذاتيا تستمده من مبادىء دينها الخالد وقوميتها العربية وفهميها الثوري والاشتراكي .

سقوط السطر الشمالي

مديرية كونتوم في ايدي الشيوعيين

سايغون – الوكالات – تمكنت قوات المشاة التابعة لفيتنام الشمالية تساندها الدبابات من احتلال الجزء الشمالي من مدينة كونتوم امس ومن عزل ثلاث كتائب تقوم بمهمة الدفاع عن هذه العاصمة الاقليمية .

وكانت القوات الشيوعية قد شنت امس اربع هجمات على مراكز القوات

البقية على ص ٤ ع ٤

انتهاء زيارة قطعتين بحريتين فرنسيتين لبيروت

بيروت – رويتر – غادرت قطعتان بحريتان تابعتان للاسطول الفرنسي ميناء بيروت امس بعد زيارة ودية للمياه اللبنانية استمرت خمسة ايام .

عودة مراد غالب من بلغراد

القاهرة – رويتر – عاد الى القاهرة في صباح اول امس قادما من بلغراد الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية بعد جولة استغرقت عشرة ايام زار خلالها كلا من باريس ولندن وبلغراد .

وصرح الدكتور مراد غالب للصحفيين لدى وصوله ان جولته كانت مثمرة ومفيدة .

توقيع اول اتفاقية بين الالمانيتين

برلين الشرقية – رويتر – وقعت المانيا الشرقية والمانيا الغربية اول امس على معاهدة بينهما وهي تتعلق بتنظيم حركة السيارات عبر حدود البلدين .

ووقع المعاهدة السيد ايغون باهر وزير الدولة الالماني الغربي والدكتور ابكل كول وزير الدولة الالماني الشرقي . وكانت قد بدات المفاوضات بين الوزيرين في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٠ .

ليبيا تساهم

في عمليات الاغاثة وتطوير السودان

طرابلس الغرب – عاد الى هنا امس الرئيس الليبي معمر القذافي قادما من الخرطوم بعد زيارة للسودان استغرقت يومين .

واجرى الرئيس الليبي محادثات مع الرئيس السوداني جعفر نميري وشهد احتفالات العيد الثالث لثورة الخامس والعشرين من مايو .

وقد صرح الرئيس معمر القذافي في الخرطوم قبيل سفره بان محادثاته مع الرئيس النميري هي مواصلة الطريق الذي نسير عليه واستكمالا للمحادثات التي نجريها باستمرار .

واضاف الرئيس الليبي ان بلاده ستساهم في عمليات الاغاثة والتوطين وستقدم للسودان العون اللازم في هذا المجال .

اجتماع طارىء للدول المصدرة للنفط

الجزائر – رويتر – تعقد منظمة الدول العربية المصدرة للنفط اجتماعا طارئا في الجزائر اليوم للبحث في موقف شركات النفط الاجنبية ويحتل نزاع العراقي مع شركات النفط الاجنبية المرتبة الاولى في جدول اعمال المؤتمر .

وطلب العراق امس عقد اجتماع طارىء لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط في بغداد في السابع من الشهر القادم لبحث نزاع العراق مع شركات النفط العاملة في اراضيه .



الموغي: سياسة تشغيل عمال من المناطق
أتت بثمار طيبة ـ وزارته تشجع المرأة العربية على العمل

حيفا ــ من شفيق منصور ــ اعلن السيد يوسف الموغي وزير العمل بان اجرة العمل في اسرائيل هي متساويـــة لاولئك الذين يؤدون نفس العمل بغض النظر عن كونهم عربا او يهودا من اسرائيل او من المناطق المدارة .

وقال ان السنوات الثلاث الماضية قد فتحت افاقا جديدة امام تقدم القرية العربية والدرزية بعد ان اخذت الصناعة تدخل هذه القرى والخدمات والمرافق الحيوية تتحقق فيها باستمرار. وعزا السيد الموغي ذلك الى سببين وهما رغبة الحكومة الصادقة في مساعدة القـــرى العربية والدرزية وامكانية استغـــلال الايدي النسائية العاملة في هذه القرى بشكل يأتي بالفائدة على النســـاء العاملات وذويهن وعلى الاقتصـــــاد الاسرائيلي وكان السيد الموغي يجيب على سؤال للانباء في نطاق نـــــدوة الاسئلة التي وجهت اليه في الحفلة التي اقامها على شرفه النادي الهندسي بحيفا ظهر الجمعة وجوابا على سؤال اخر للانباء اكد السيد الموغـــي ان المناطق المدارة شانها في ذلك شـــان اسرائيل اخذت تشكو من النقص من الايدي العاملة وقال ان سياسة فتح الحدود امام عمال المناطق قد اتـــت بثمارها الطيبة واشارت الاحصائيات ان ٣٧ الف عامل من المناطق قد تسجلوا للعمل داخل اسرائيل وبالنسبة لـــدور وزارة العمل في تشجيع المراة على العمل قال السيد الموغي ان وزارته قد اتخذت عدة وسائل لذلك منها وضع حد ادنى لاجرة العاملة بما لا يقل عن ٤٢٥ ليرة شهريا وافتتاح مؤسسات لرعاية اطفال الامهات العاملات وتخفيض ضريبـــة الدخل بالنسبة للمراة العاملة واعرب السيد الموغي عن رايه في عدم وجود حاجة ماسة للاستعانة بالايدي العاملة او بالخبرة الفنية من الخارج كمـــا اعرب عن امله في امكانية التغلب على ضائقة المساكن خلال ٨ سنوات وفـــي ختام الندوة اعرب السيد الموغي عـــن رايه في ضرورة استحداث وزارتـــين جديدتين في الحكومة ، الاولى للمرافق الاجتماعية تضم مؤسسة التامين الوطني والشؤون الاجتماعية والتامين الصحي والثانية وزارة للبناء والاعمار تضـــم الاسكان ودائرة الاشغال العامة والطرق

الافراج عن ٢٠ معتقلا
من البـــيرة ورام الله اليوم أو غـــداً

البيرة ــ من محمد عميرة ــ صرح السيد عبد الجواد صالح عطا رئيس بلدية البيرة بـان الكولونيل موشيه فلنمان حاكم عسكري رام الله اتصل به ظهر امس وابلغه بانه تقرر الافراج عن ٢٠ معتقلا اداريا ومحكوما باحكام مختلفة وجميعهم مـــن منطقتي رام الله والبيرة .

وسيتم الافراج عنهم اليوم او غدا وكانت سلطات الحكم العسكري قـــد اعلنت يوم الخميس الماضي عن افراجها عن ٤٢ معتقلا من منطقة نابلس و٥ من منطقة جنين وتاتي هذه الخطوة تلبية للطلبات المقدمة الى السلطات من قبل رؤساء البلديات في منطقة الضفـــة وكذلك الطلبات المقدمة اليها من قبل ذوي المساجين الذين امضوا معظم مدد توقيفهم ومحكوميتهم في السجون وتراعي بذلك السلطات في حالة دراستها للملفات المساجين الظروف الانسانية والصحية والعائلية للمساجين كما تاخذ بذلك الظروف الامنية السائدة . وعلمنا من مصادر مسؤولة ان سلطات الحكـــم العسكري عازمة في المستقبل القريب على الافراج عن المزيد من المساجين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ثلاثـــة توائـــم في نـــابلس

نابلس ــ لمراسلنا ــ وضعت ظهر امس السيدة عايشة محمد محـــمود يونس ٣٥ سنة من قرية سنيريـــة قضاء نابلس ٣ توائم اناث وذلك في قسم الولادة والامراض النسائية في مستشفى الحكومة بالمدينة وصـــرح الدكتور عبد الرحمن شتار رئيس قسم الولادة الذي اشرف على عملية ولادة التوائم الثلاثة ان عملية الولادة تمت بصورة طبيعية جدا وان التوائم الثلاثة بحالة جيدة ولا يحتاجون لحاضنة وقد بلغ وزن المولودة الاولى ٢ كيلو و ٧٠٠ غرام ووزن الثانية ٢ كيلو و ٧٥٠ غراما والثالثة ٥ كيلو و ٥٥٠ غراما والام المذكورة ام لخمسة اطفال منهم ثلاث اناث وذكرين .

السفير الاسرائيـــلي يجتمـــع برئيس ساحـــل العـــاج

ابيجان ــ وصف ــ اجتمع اول امس السيد ايهود افريئيل ســـفير اسرائيل في ساحل العاج مع السيد هوفوي بواني رئيس جمهورية ساحل العاج وسلمه رسالة من السيـــدة غولدا مئير رئيسة الوزراء . ولم يعلن عن فحوى هذه الرسالة ولكن يعتقد ان السيدة مئير تطرقت في رسالتها الى شؤون افريقية على ضوء انعقاد مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في الرباط في الشهر القادم .

الحاج رشاد الشوا يزور الشرق الاقصى

غزة ــ عتيم ــ غادر البلاد اول امس الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بصحبة عقيلته في زيارة للشـــرق الاقصى . وصرح الحاج الشوا قبيل مغادرته البلاد بانه سيزور الكويت وبيروت بعد زيارته للشرق الاقصى للحصول على الاموال اللازمة لتنفيذ برامج تطويرية واسعة في غزة وسيقوم باعباء رئاسة بلدية غزة اثناء تغيب الحاج الشوا السيد فلاح الشوا .

اختفاء سائحـــة بريطـــانية

تل ابيب ــ عتيم ــ اختفت قبـــل حوالي اسبوعين بصورة غامضة سائحة بريطانية تدعى جاكلين سمث ٢٤ سنة التي كانت تعمل في قرية معـــغان ميخائيل . وتقوم الشرطة بحملة واسعة في جميع ارجاء البلاد للبحث عنها . وتقول اوساط الشرطة ان السائحة اختفت في ١٦ مايو الحالي وتركـــت امتعتها وجواز سفرها في غرفتها في القرية . ويبلغ طول هذه السائحة ١٫٥٨ وهي ذات شعر بني قصيـــر وعينين بنيتين وانف كبير . وكانت تلبس بنطلونا طويلا اخضر .

يـــوم دراسي للمعلمين العـــرب

حيفا ــ من شفيق منصور ــ نظمت دائرة شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين العامة بالتعاون مع الدائرة الثقافية في مجلس عمال حيفا امس الاول يوما دراسيا للمعلمين العرب اشترك فيه اكثر من ٥٠ معلما من مختلف المدارس العربية والدرزية في الشمال واشتمل البرنامج على عدة محاضرات حول شؤون التعليم وواجبات المعلمين وحقوقهم .

وصرح السيد سليم جـــبران مستشار مجلس عمال حيفا للشؤون العربية ان نقابة المعلمين ومجلس عمال حيفا ووزارة المعارف قد قررت عقد يوم دراسي يوم الاحد القادم .

انتخاب المصري نائبا لرئيس مجلس سلفيت

سلفيت ــ لمراسلنا ــ اجتمع المجلس البلدي في سلفيت صباح امس برئاسة السيد حسن الزير رئيس البلدية وقد انتخب المجلس في هذه الجلسة السيد مصطفى عبد العزيز المصري نائبـــا لرئيس البلدية .

جمعيـــة انارة تعاونيـــة في عيلبون

الناصرة ــ من محمد شريف ــ عقد اول امس الاجتـــماع التاسيسي لجمعية الانــــارة التعاونية في قرية عيلبون والتي صودق قبل ايام فقط عـــلى تسجيلها من قبل مسجـــل الجمعيات التعاونية والتـــي مهمتها تنظيم ربط القريـــة بشبكة الكهرباء القطرية .

وهي اول جمعية تعاونية من نوعها تقام في الوسط العربي تضـــم ١٧٩ عضوا .

وحضر الاحتفال السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيسة الـــوزراء للشؤون العربية والدرزية في حيفـــا والشمال والسيد فهيم جرايسي مركز الجمعيات وارشاد مختار القرية وقدس الاب مرقص في كلمتيهما بهذه الجمعية وهنأ السيد كاتس سكان القرية على تماسكهم وتعاونهم في المشاريع العمرانية والتطويرية وبارك هذه الخطوة الحميدة التي خطتها قرية صغيرة مثل عيلبون وقد انتخب الاجتماع التاسيسي هيئة ادارة من السادة لبيب سرور ، ذياب عيلبوني، فايز زريق، سليمان زريق، ابراهيم عيد ، فضل سمعان ، ويوسف سرور ولجنة مراقبة من الاخوان كرم زيتي ، فضل مطر ، وجوزيف معلم وقد جمع حتى الان لمشروع الكهرباء حوالي ٢٠٠ الف ليرة ويبلغ عـــدد سكان القرية حوالي ١٥٠٠ نسمة .

وزير نرويجي يزور جامعـــة النقـــب

بئر السبع ــ عتيم ــ زار اول امس السيد بياطرة غيروا وزير المعـــارف والشؤون الدينية في النرويج برفقة سفير النرويج لدى اسرائيل جامعة النقب - واستمع الضيفان من الدكتور الك كرنر رئيس مجلس ادارة الجامعة عن شرح حول مؤسسات جامعة النقب والمشاكل التي تعترضها .

رابين يحضر جلسة لجنة الخارجية والأمن

القدس ــ استمعت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الى تقرير من السيد اسحاق رابين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة عـــن العلاقات الاسرائيلية الامريكية وتقييم محادثات القمة الجارية في موسكـــو وتاثيرها في ازمة الشرق الاوسط . ورد السيد رابين بعد ذلك . على اسئلة وجهت اليه من قبل اعضاء اللجنة .

ايبـــان يستبعـــد فـــرض تسويـــة

بيتح تكفا ــ عتيم ــ صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في اجتماع عقد مع اعضاء مؤتمر الشبيبة البرلماني بانه يستبعد توصل الاتحاد السوفياتـــي والولايات المتحدة الى اتخاذ سياسة معادية لاسرائيل ، واضاف انه مـــن المؤمل ان يجري زعماء الدولتين الاعظم محادثات حول الشرق الاوسط في موسكو - وقال ان الولايات المتحدة تشجب التوصل الى اتفاق يفرض على اطراف النزاع في المنطقة وتؤيد اجراء محادثات بين دول المنطقة للتوصل الى اتفاق تمهيدا لحل ازمة الشـــرق الاوسط . ونفى السيد ايبان ان تكون رومانيا قد عرضت وساطتها عـــلى الاطراف المعنية لحل ازمة الشـــرق الاوسط .

وفد حكومـــي يزور القريـــة البدوية في وادي حمـــام

يقوم اليوم بزيارة القرية البدوية في وادي حمام وفد مؤلف من السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيســة الوزراء للشؤون العربية والدرزيـــة وممثلين من وزارات الداخلية والزراعة والعمل والمعارف ودائرة اراضـــي اسرائيل ومندوب عن جيش الدفـــاع الاسرائيلي للوقوف عن كثب عـــلى مشاكل القرية ومحاولة العمل عـــلى ايجاد حل لها .

استمرار اضراب اصحاب سيارات الأجرة
عقـــد اجتماع اليوم لاتخاذ موقف حازم

القدس ــ من اميل خزعل ــ دخل اليوم اضراب اصحـــاب سيارات الاجرة في شرقي القدس يومه الرابع وبدون ان تسفر الاجتماعات والاتصالات التي جرت في نهاية الاسبوع بين دائـــرة السير في وزارة المواصـــلات وبلدية القدس من جهة والمضربين من جهة اخرى عن اية نتيجة .

وقد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع في مكتب السيد موشيه بصراني مراقب السير على الطرق بمنطقة القدس حضره ممثلون عن البلدية والشرطة وصرح السيد بصراني في نهاية الاجتماع انه قد اتخذ قرارا بتحديد مواقف خاصة لسيارات الاجرة في باب العامود وباب الساهرة وهو نفس القرار الذي كان قد اتخذ قبل سنة ونصف ولـــم ينفذ طوال هذه المدة لاسباب لا تتعلق بدائرته وقال السيد بصراني ايضـــا انه من المتوقع ان يتم وضع المواقف لسيارات الاجرة في شرقي القدس خلال عشرة ايام وقال السيد بلمـــون مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية لا يوجد اي مبرر لاعـــلان الاضراب لاسيما وان البلدية قـــد اتخذت قرارا قبل اعلان الاضراب على تحديد مواقف لسيارات الاجرة في شرقي المدينة في شارع المظليين ودعا المضربين الى انهاء الاضراب الذي يسبب المتاعب والمصاعب للسكان ، واعتقلت الشرطة كلا من السيد محمد عبد المنعم الجولاني صاحب مكتب تكسيات المدينة بباب الساهرة وهشام علي حرحش صاحب سيارة اجرة اثر شكوى قدمت ضدهما من قبل احد السواقين في المدينة يتهمهما فيها بتقطيع اطارات سيارته والقاء البيض عليه وعقـــب السيد ترجمان الناطق بلسان شرطة العاصمة على اعتقال المتهمين بـــان الشرطة لا تتدخل في الاضراب ولكنها قامت بواجبها للمحافظة على سلامـــة الجمهور وصرح السيد يعقوب جريجر رئيس اتحاد نقابة اصحاب السيارات في القدس انه طلب من جميع اعضاء النقابة عدم نقل ركاب من شرقـــي القدس واليها واضاف انه سيعقـــد اجتماع صباح اليوم لاعضاء الاتحاد لتحديد موقفهم وربما لاعلان الاضراب الشامل اذا لم تستجب الجهات المختصة لمطالب اصحاب سيارات الاجرة في شرقي القدس وقال لي احد اعضاء لجنـــة اصحاب السيارات الاجرة العرب بانهم رفضوا طلب دائرة السير لانـــهاء اسبوع لحل المشكلة لان زملاءه شبعوا المماطلات والوعود المستمرة طـــوال السنوات الاربع الماضية .

وقام ٢٧٠ من اصـــحاب سيارات التاكسي فـــي القدس اول امـــس باضراب جزئي تضامنا مع حوالي ١٢٠ من اصحاب سواق التاكسي العرب في القدس .

نتائج مباريات يوم السبت

جرت امس مباريات الدوري العام في كرة القدم واسفرت عـــن النتائج التالية : ــ

مكابي تل ابيب ــ هبوعيل حيفا	١ : صفر
بيتار اورشليم القدس ــ هبوعيل بيتح تكفا	١ : صفر
هكواح رمات غان ــ شمشون تل ابيب	٤ : صفر
مكابي نتانيا ــ هبوعيل كفار سابا	٢ : ٣
هبوعيل القدس ــ بني يهودا	صفر : صفر
مكابي حيفا ــ هبوعيل الخضيرة	٢ : ١
بيتار تل ابيب ــ هبوعيل بئر السبع	٢ : ١
مكابي يافا ــ هبوعيل تل ابيب	١ : صفر

خسارة الناصرة :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجـــة الاولى خسر فريق هبوعيل شبـــاب الناصرة المباراة مع فريق مكابي بيتح تكفا باصابة واحدة مقابل لا شيء .

فوز كفر قاسم :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجـــة الثانية فاز فريق هبوعيل كفر قاسم على فريق غبعات شموئيل بســـتة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثة :

في نطاق المباريات المؤجلة لفـــرق الدرجة الثالثة اسفرت المباراة بـــين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل سخنين عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

فرق الدرجة الرابعة :

هبوعيل عرابة ــ هبوعيل كابول	٧ : صفر
هبوعيل عين ماهل ــ الفريو	٢ : ٣
هبوعيل الرامة ــ بيتار معلوت	٢ : صفر «اداري»
السلام الرملة ــ لازاروس حولون	٢ : ١
هبوعيل فسوطه ــ هبوعيل معلوت	١ : ١
شمشون سخنين ــ كوكب ابـــو الهيجا	«تاجلت»
مكابي كفر كنا ــ مكابي عكا	صفر : صفر
هبوعيل عبلين ــ بيتار الناصرة عليت	٤ : ٣

ملاحظة : سننشر تفاصيل هـــذه المباريات في الاعداد القادمة لصحيفة الانباء .

«نتائج مسابقـــة تكهنات سبورتوتو»

١ ــ هبوعيل كفار سابا ــ مكابي نتانيا	٢
٢ ــ بيتار تل ابيب ــ هبوعيل بئر شبيع	١
٣ ــ مكابي حيفا ــ هبوعيل الخضيرة	١
٤ ــ هكواح رمات غان ــ شمشون تل ابيب	١
٥ ــ هبوعيل القدس ــ بني يهودا	×
٦ ــ مكابي تل ابيب ــ هبوعيل حيفا	١
٧ ــ هبوعيل تل ابيب ــ مكابي يافا	٢
٨ ــ هبوعيل بيتح تكفا ــ بيتار القدس	٢
٩ ــ هبوعيل طبريا ــ بيتار نتانيا	×
١٠ــ هبوعيل نتانيا ــ هبوعيل مجدل هعيمق	١
١١ــ مكابي بيتح تكفا ــ شباب الناصرة	١
١٢ــ مكابي شعرايم ــ هبوعيل بات يام	١
١٣ــ هبوعيل بئر يعقوب ــ هبوعيل ريشون	١

الريـــاضـــة في القـــدس والضفـــة

القدس ــ لمراسلنا ــ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مركز تدريب المعلمين برام الله ٤ : ٤

فريق موظفي الانتركونتننتال × فريق رجال اعمال مجموعة البيرة الاولى ٤ : صفر

فريق مركز شباب عسكر × فريق رجال اعمال مركز شباب بلاطـــه ٥ : ٣

فريق مختلط نادي سلوان الرياضي × فريق هيئة الرقابة الدولية ٤ : ١

الكرة الطائرة

فريق دار الطفل العربي × فريق معهد الروضة للمعلمات ٢ : ١

المباريات الدورية لكرتي السلـــة والريشة لمدارس الاناث الاعدادية في لواء طولكرم وقد فاز بالمرتبة الاولى كرة السلة : فريق مدرسة بنات طولكرم .

الريشة الطائرة : فريق مدرسة بنات زنوبيا الاعدادية .

عدول الزعبي عن استقالته
طوليدانو يدرس الوضع في بلدية الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اجتمع اول امس السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة بناء على طلبـــه بالسيـــدة غولـــدا مئـــير رئيسة الوزراء في مكتبها فـــي تل ابيب .

وقد حضر هذه المقابلة السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الـــوزراء للشؤون العربية والدرزية وفي حديث خاص عن هذه المقابلة والنتائج التي نجمت عنها قال السيد سيف الدين الزعبي لقد طلبت المقابلة مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء لاشرح لها واطلعها على الاوضاع الصعبة التي تجتازها بلدية الناصرة وقد اعتذرت لرئيسة الحكومة وطلبت منهـــا ان تسمح لي بترك رئاسة البلدية ولكن بعد ان شرحت المشاكل الرئيسيـــة للسيدة مئير واطلعتها على حاجات الناصرة وضرورة القيام بحل مشكلتها المالية طلبت مني السيدة مئير ان استمر



في عملي وهي بدورها ستقابل وزير الداخلية وتطلعه على موضوع الناصرة ومن جهة اخرى فقد اوعزت لمستشارها في الشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو ان يقوم بزيـــارة الناصرة مع بعض المسؤولين من وزارة الداخلية ليبحث الموضوع عن كثب ويعمل على حل جميع المشاكل التي يمكن حلها ولذلك فما كان مني الا ان استجيب لطلب رئيسة الحكومة واعود لكي امارس عملي كرئيس للبلدية .

واختتم حديثه قائلا لقد خرجت من مقابلتي مع رئيسة الحكومة متفائل جدا ولي وطيد الامل والثقة بان حاجات ومتطلبات مدينة الناصرة وبلديتهـــا ستلقى دائما العناية والاهتمام الخاص والاذن الصاغية من قبل رئيسة الوزراء

هذا وسيتوجه السيد شموئيـــل طوليدانو اليوم او غدا الى بلديـــة الناصرة لدراسة الوضع بصورة اساسية ويعمل على تقديم المساعدات اللازمة لاخراجها من الازمة المالية .

رئيس الاركان ياسف لحـــادث السائقـــين الدرزيـــين

عقب الناطق بلسان جيش الدفـ[ـاع] الاسرائيلي على الانباء التي نشر[ت] بصدد منع سائقين درزيين من دخ[ول] معسكر للجيش بقوله ان الجنرال دا[فيد] العازار بعث الى السائقين برسال[ة] اعرب فيها عن اسفه للحادث .

طلب رئيس الاركان من شرطة اسر[ائيل] ابطال الشكويين التي قدمتا ضد[...] واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع [تكرار] مثل هذا الحادث في المستقبل .

نفي ربط شبكة مي[اه] اريحـــا بكورو[ت]

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ [...] المجلس البلدي في اريحا صباح امـ[س] جلسة طارئة برئاسة الحاج شفيـ[ق] بالي رئيس البلدية وبحضور كافـ[ة] الاعضاء وبحث المجلس في هذه الجلسـ[ة] موضوع الخبر الذي نشرته جريـ[دة] القدس يوم امس الاول حول تسلـ[...] شبكة مياه الري في منطقة اريحا [...] شبكة المياه الاقليمية ــ مكوروت ــ و[...] استنكر المجلس بكافة اعضائه نشر هـ[ذا] الخبر وقرر المجلس ممارسة حقه [في] الاشراف على توزيع مياه الري لكا[فة] المزارعين في منطقة اريحا حسب الجداو[ل] الرسمية المتوفرة في دار البلدية . [...]

وصرح رئيس واعضاء المجلس البلـ[دي] بان الخبر المشار اليه لا يستند [الى] اية حقيقة ولا اساس له من الصحـ[ة]

قاعة الامبراطورة

تب اول امس الاستاذ ... حسنين هيكل رئيس ... صحيفة الاهرام القاهرية ... مقاله الاسبوعي بصراحة ... ت عنوان قاعة الامبراطورة ... ل :

احد يستطيع من الان ان يحكم ... نتائج المحادثات التى ما زالت ... في هذه الساعات على مستوى ... بالعالم . بين برجنيف ونيكسون ... نفس الوقت فانه لا احد يستطيع ... يحول عينيه عن قاعة كاترينا ... التي تجري فيها هذه ... اوثات في الكرملين . وايكاترينا ... النطق الذي يستعمله الروس لاسم ... اطورة الاسطورية كاترين الثانية ... عاشت وحكمت قبل مئتي سنة في ... الروسيا . والقاعة التي تحمل اسم ... ترينا في الكرملين تروى كل شيء ... حياة وعصر هذه الامبراطورة . ... كان عقلها الحديدي في موسكو ... قلبها الحريري في باريس بدليل ... صميم الذي وصلت به لتجلس على ... ش القياصرة في الشرق من ناحية . ... ليل التفتح الرهف الذي يتجلى ... راسلاتها مع فولتير وهو اسطع ... وم في سماء الفكر في الغرب من ... ة اخرى . وكانت قصة حياتها ... ما بين الحديد والحرير . لم يكن ... اكثر من مارشالاتها الاكفاء . ... عشاقها المدلهين . ولم يعدل كثرة ... الوقعت من معاهدات . الا كثرة ما ... ت من خطابات غرامية . والقاعة ... شهيرة في الكرملين . تعكس من اول ... العلية عليها ذلك كله . الجمال والقوة . ... الدقة والثبات . التوازن والانسجام . ... احتفظوا بها في حكم دكتاتورية ... بوليتارية . تماما كما كانت ايام ... كتاتورية الامبراطورة على مارشالاتها ... على عشاقها . لا احد يستطيع ان ... حكم من الان على ما يجري الان في ... ه القاعة لان نتائجه لم تظهر محددة ... . ولا احد يستطيع ان يحول ... عينيه عن هذه القاعة . لان النتائج ... على المستوى عند القمة في العالم ... كبر من ان يتجاهلها احد . وبالذات ... نحن في هذه البقعة من الارض وفي ... خضم هذا الصراع الذي نمسك به ... يمسك بنا . ولست اقول ان هذا ... اللقاء واية نتائج يسفر عنها سوف ... كون قدرا مكتوبا يفرض نفسه ... علينا . ذلك ليس صحيحا وانا لا ... اقول به . لانه ليست هناك ارادة ... خارجية تستطيع ان تفرض على امة ... تملك شجاعة الفكر والضمير امرا لا ... تقبله . وفي نفس الوقت فان شجاعة ... الفكر والضمير ليست عملية هروب ... من الحقائق . وانما هي مواجهة لها ... الذي اريد ان اقوله هو ان نتائج ... ما يجري الان في قاعة كاترينا لن ... تكون مهما كان . قدرا مكتوبا علينا ... لكننا في نفس الوقت لا نستطيع ان ... ندعي لانفسنا او لغيرنا ان ما يجري ... سوف يمضي بلا تاثير علينا مهما كان ... غير متعلق بارادتنا . وبما نملك من ... شجاعة الفكر والضمير اولا . ثم يجيء ... بعد ذلك ثانيا . أن ما تسفر عنه ... اجتماعات قمة كاترينا لا بد ان يدخل ... في حساباتنا . وفي ابسط الاحوال فان ... ما يجري الان سوف يؤثر يقينا في ... المناخ . الذي سنمارس فيه المرحلة ... التالية من صراعنا . اي انه في اسهل ... الصور عملية تكيف للجو الدولي ... العام المحيط بصراعنا وذلك الاثر في ... مناخ الصراع وذلك التكيف في الجو ... الدولي العام عوامل لا يمكن اسقاطها ... من الحساب . او في الاستعداد . الا ... اذا كنا نتصور امكانية الانسلاخ عن ... هذا العالم وقوانينه واحكامه واجوائه ... هذا مستحيل .

صعوبة التنبؤ بالنتائج

واذا لم يكن في مقدورنا ان نتكلم ... النتائج . واذا لم يكن في مقدورنا ... تحول الابصار . اذن فماذا نفعل ... نفعل ما كان يقول به القول ... القديم نحوم حول الحمى . او ... ما يقول به التعبير الجديد ندور ... الاطار الخارجي للموضوع نفكر . ... نكشف . وندرس وهناك الكثير مما ... نستطيع التفكير فيه واستكشافه ... في اي موضوع قبل ان تظهر ... النتائج المحددة لاي لقاء حول ... الموضوع . وبالتحديد فان هناك ... مجالين نستطيع فيهما ان نمارس هذه ... المحاولة . المجال الاول . هو الدوافع ... هذا اللقاء على مستوى القمة في ... كاترينا في الكرملين . والمجال ... الثاني هو الظواهر المرئية في شكل ... الحركة نحو هذا اللقاء على مستوى ... في قاعة كاترينا في الكرملين . ... المجال الاول . ... على مستوى القمة في موسكو فاننا سوف نجد امامنا سلسلة الحقائق التالية :

١ ـ هناك في عالمنا المعاصر قوتان اثنتان على المستوى الاعظم وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ثم هناك من ورائهما ومن مسافة كبيرة ثلاث قوى . يمكن ان تكون مرشحة لدور القوى الاعظم . وهي اوروبا الغربية . واليابان . والصين لكن هذه القوى الثلاث لم تصل بعد الى الذروة الفعلية للقوة الاعظم اوروبا الغربية هي الان وحدة اقتصادية وحضارية ضخمة . واما بعد ذلك فهي ما زالت مجرد تعبير سياسي واسع تنقصه الارادة السياسية الواحدة . والوصول العملي الى مستوى القوى الاعظم . لا يتطلب ضخامة الوحدة الاقتصادية وتقدمها فحسب . ولكن يتطلب ايضا شرط الارادة السياسية الواحدة . وذلك لم يحدث حتى الان . وان كان حدوثه محتملا في المستقبل . وحتى يجيء ذلك المستقبل فان قيادة اوروبا سوف تكون نوعا من الائتلاف بين ثلاث وطنيات بارزة فيها هي الوطنية الفرنسية والوطنية البريطانية والوطنية الالمانية . اليابان وتعريف وضعها اسهل ويمكن ايراده باختصار شديد فهي احتمال اقتصادي فادح وارادة سياسية معلقة في الهواء لم تظهر مستقلة حتى الان ولا احد يستطيع ان يقطع باتجاهها في المستقبل .

الصين . تعريف وضعها هي الاخرى سهل . فهي احتمال سياسي فادح وارادة اقتصادية تحت النمو ولا احد يستطيع ان يقطع متى تكتمل .اوكيف. وهكذا فالقمة في العالم . ما زالت محجوزة لاثنتين من القوى الاعظم فقط بينهما التناقض الاساسي في العالم كما نعرفه اليوم . وفي المستقبل المرئي . وبينهما الصراع بكل اشكاله والوانه . وبينهما التسابق والتنافس بكل ميادينه وساحاته .

٢ ـ ان القوتين الاعظم ادركتا علميا وعمليا ان من المستحيل عليهما الدخول في حرب بينهما . لان العالم دخل بالقوة النووية الى عصر ثوري جديد لا علاقة له تماما بما سبقه من العصور خصوصا فيما يتعلق بالصراع وادوات الصراع ووسائل الصراع . السلاح نفسه اصبح غير قابل للاستعمال بينهما لاول مرة في التاريخ . وذلك بسبب قوة التدمير الخرافية التي عبثت فيه . وسائل نقل السلاح لم يعد ممكنا ردها لانها منطلقة بالصواريخ او مندفعة من اعماق البحار في الغواصات السارية في الظلام او منقضة عبر الفضاء الخارجي في الكواكب الصناعية التي خلقت افلاكا جديدة تنافس افلاك الطبيعة ويزداد عددها كل يوم .

هدف السلاح لم يعد كما كان في الماضي موجها الى الجيوش ولكنه الان وعلى اساس سياسة الردع اصبح موجها الى الامم ذاتها والى ثروات الامم وهي حصيلة عملها عبر القرون .

٣ ـ أن هذه الاوضاع وهذه المخاطر قلبت استراتيجية القوى الاعظم راسا على عقب . ونقلتها من مرحلة الاستعداد لاحتمال نشوب الحرب الى مرحلة العمل بكل الوسائل من اجل تجنب نشوب الحرب . وهكذا تحول اتجاه الحركة في استراتيجية القوتين الاعظم من الاندفاع الى الحذر . ثم وصل منطقيا من وضع المواجهة الحذرة الى وضع التفاهم الضروري . وجرى ذلك في ثلاثة اتجاهات .

اولا : توسيع رقعة الاتفاق بينهما زيادة التجارة تبادل المعارف والعلوم التعاون في مجالات الفضاء والسيطرة عليه .

ثانيا : تضييق رقعة الخلاف والتسابق الخطر تبرير المشاكل المباشرة المتفجرة كالامن الاوروبي مثلا . تحديد الاسلحة الاستراتيجية او حتى الوقف المرحلي لانتاج انواع منها . الحظر الكامل لاستخدام الفضاء الخارجي او قاع المحيطات لتخزين اسلحة نووية .

ثالثا : ضمان عدم حدوث اصطدام بينهما خارج نطاق علاقاتهما المباشرة. عن طريق التشاور المستمر فيما يطرأ من ازمات عالمية سواء بخط التلفون المباشر بين البيت الابيض والكرملين كما حدث في ازمة الشرق الاوسط سنة ١٩٦٧ او بمبعوث تحمله الطائرات من هنا الى هناك كبعثة كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي حين تحرجت ازمة فيتنام .

رابعا : ان الدول الصغيرة سواء كانت في نطاق الثلاثين مليونا كمصر او الاربعين مليونا كفيتنام او الخمسمئة مليون كالهند . وجدت انها لا تستطيع ان تتقدم وان تكفل الامن الضروري لتقدمها بمعزل عن القوتين الاعظم او واحدة منها على الاقل .

ان القوتين الاعظم تملكان تكنلوجية السلام وهي لازمة للتقدم ثم انهما ايضا تملكان تكنلوجية الحرب وهي لازمة للامن . وباختصار فانه لم يعد مقدور اي دولة صغيرة ان تبني اداة بجسارة الى التنمية الا اذا كانت على صلة اما بالولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي . كما انه لم يعد في مقدور اي دولة صغيرة او تبني اداة قتال حقيقية الا اذا كانت على صلة اما بالولايات المتحدة او بالاتحاد السوفياتي . وصحيح ان اي دولة صغيرة تستطيع ان تشتري مصنعا او مصنعين او ثلاثة من حيث تريد ولكنها عندما تحلم او تفكر في خطة تنمية شاملة . فان المسالة لا يمكن ان تعلق بمصادفات من هذا النوع . وصحيح ايضا ان اي دولة صغيرة تستطيع ان تشتري عشر طائرات او عشرين دبابة او ثلاثين مدفعا من حيث تريد ولكنها عندما تحلم او تفكر في بناء جيش قوي فان المسالة لا يمكن ايضا ان تعلق بمصادفات من هذا النوع .

خامسا : ان نزعة الاستقلال لدى الدول الصغيرة واحساسها حتى الصميم باهمية وضرورة توفر عنصر حرية الارادة لديها . دفعها الى نبذ اسهل الطرق والقبول بمخاطر الطريق الصعب . واسهل الطرق ان تنام اي دولة صغيرة في احضان واحدة من القوتين الاعظم . واصعب الطرق أن تختار اي دولة صغيرة وفي الوقت ذاته ان تحتفظ لنفسها بحرية الحركة . وكانت تجربة الدول الغير منحازة رائدة في هذا المجال وخلاقة انها احسست بعدائها للاستعمار القديم والجديد . وبامالها في التقدم الاجتماعي . ان اختيارها ينجلب الى الاتحاد السوفياتي وتصل نفسها معه بروابط قوية .ولقد عززت ذلك بان اعطت نفسها حرية الحركة . لكي تتمكن من اداء دورها في خدمة السلام والحرية ولتكن قادرة على الدفاع عن نفسها ضد الاخطار الكامنة . او المتربصة دول كمصر مثلا . حصنت نفسها وكان ذلك بدءا طبيعيا بحركة القومية العربية . دول كالهند مثلا حصنت نفسها بابقاء الباب مفتوحا مع الولايات المتحدة ودول كفيتنام مثلا حصنت نفسها بعمق الصين فوقها وباستمرار الحوار مع الولايات المتحدة ـ حوار بالمذكرات في باريس او حوار بالقنابل والمدافع في جبال وغابات ومستنقعات الهند الصينية ودول كيوغسلافيا مثلا حصنت نفسها بصلات واسعة وعميقة مع اوروبا على الناحيتين اي الشرق والغرب ولعلي اقول ان مصر بالذات اعطت نفسها خطوطا بعد خطوط من الحصانات ـ العمق العربي ابقاء الباب مفتوحا مع الولايات المتحدة اوثق الاتصالات مع اسيا وافريقيا اوسع الجسور مع اوروبا الغربية نتيجة لذلك وفيما يتعلق بالقوتين الاعظم فلقد ظهر عنصر جديد يمكن ان يكون مصدرا للخطر . ذلك هو عنصر الصراعات المحلية التي تجد القوتين الاعظم انها مفروزة فيه بالاختيار ومع ذلك يظل للاطراف المحلية في هذه الصراعات حقها في القرار المستقل والحركة الحرة وربما كانت ازمة الشرق الاوسط ابرز نماذج هذا النوع من الصراعات مصر بطبيعتها التحريرية والتقدمية اختارت الاتحاد السوفياتي واسرائيل بطبيعتها العنصرية والاستعمارية اختارت الولايات المتحدة الامريكية

مرونة المواقف

ولان مصر بقي لها بعمقها وابوابها المفتوحة واتصالاتها الوثيقة وجسورها الواسعة حق الحركة الحرة فقد ظلت لديها امكانية القرار المستقل . ولان اسرائيل بقي لها اعتماد على الصهيونية العالمية ويهود العالم وسيطرتهم على وسائل المال والاعلام وتداخلهم في صميم الاوساط المحيطة بجهاز صنع القرار الامريكي . حق الحركة الحرة. فقد ظلت لديها هي الاخرى امكانية القرار المستقل . ان ذلك الوضع بالشرق الاوسط وفي جنوبي شرقي اسيا ايضا ادى الى شعور بالقلق الخطر بين الدولتين الاعظم . وربما كان واحدا من دوافعهما الى ذلك اللقاء في قاعة الكاترينا في الكرملين واذا انتقلنا بعد ذلك الى المجال الثاني وهو الظواهر المرئية في شكل الحركة نحو هذا اللقاء على مستوى القمة في قاعة كاترينا في الكرملين. فسوف نجد اللابسات التالية

١ ـ ان اتمام اللقاء على مستوى القمة الان ووسط الظروف العاصفة في فيتنام يقطع بما لا يجعل مجالا للشك بان القوتين الاعظم لن تترك اي صراع محلي مهما كانت حدته يتدخل في احساستهما المشتركة بضرورة بدء عصر التفاهم بينهما . وان يحدث اللقاء بينما اكثر من خمسمائة طائرة امريكية تقصف فيتنام كل يوم وان يحدث اللقاء في اعقاب الحصار الذي اعلنه الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون حول موانىء فيتنام الشمالية ونفذه فعلا بالالغام البحرية . وان يحدث اللقاء في ظرف يمكن فيه بناخرة سوفياتية من البواخر الراسية في ميناء هايفونغ بضربة مباشرة ان يحدث ذلك فان ذلك له معناه . معناه ببساطة ان العلاقات الثنائية بين القوتين الاعظم وبصرف النظر عن ارتباطاتهما العقائدية او الاستراتيجية لاطراف اخرى هي اهم في نظرهما من اي اعتبار اخر .

٢ ـ ان القوتين الاعظم لا تريان سبيلا غير الاتصال المباشر بينهما ولا تريدان في ذلك اطرافا اخرى وفي وقت من الاوقات كانت الدول الغير المنحازة تتلقى ما يكاد ان يكون تقريعا لانها حاولت ان تمهد الى اللقاء بين الاثنين. وفي وقت من الاوقات كان شارل ديغول يتهم بالتزايد والتطفل لانه حاول تقريب المسافة ما بين الشرق والغرب الان ليس بين الطرفين من يريد لثالث ان يحشر نفسه معهما .

كانت الكلمة فيما مضى من الطرفين لاي طرف ثالث يسعى بينهما او يحاول هي ان اسباب الخلاف بيننا اكبر منكم .والكلمة الان من الطرفين لاي طرف ثالث يسعى بينهما او يحاول هي ان ضرورات الاتفاق بيننا اكبر منكم . وربما لم يكن يعجبنا ما سمعناه في الماضي . وربما لا يعجبنا ما نسمعه الان وفي الحاضر .

ولكنه في الحالتين كان تعبيرا عن حقائق قائمة . والحقائق حتى الحقائق ليست رواسي ابدية . وانما الحقائق ككل شيء هي تتطور وتتغير .

وربما كان قانون التطور والتغيير هو الحقيقة الابدية الوحيدة .

٣ ـ ان الطرفين فيما يبدو يواجهان اوضاعا داخلية بصرف النظر عن العالم الذي ينشال وينحط . تدفعهما الى التقليل من اعباء التسابق بينهما . المجتمع الامريكي في حالة فقدان للتوازن من كثرة ما تحمله في مغامرة الحروب وتطوير السلاح والمشي على تراب القمر .

والمجتمع السوفياتي تفتحت شهيته للاستهلاك بعد طول الحرمان وبالتالي زادت في الداخل مطالبهم . اننا لا يجب ان نستخلص من ذلك ان الطرفين الاعظم يريدان الفراغ من الاتفاق في موسكو لكي ينكفيء كل منهما الى عزلة وراء حدوده تصوروا مثل هذا الوضع مستحيل بعقائد الطرفين وبارتباطات الطرفين وانما الذي يجب ان نستخلصه هو وجود عوامل محلية تضغط من اجل الاتفاق . واهم شيء في سياسة اي بلد وفي صنع القرار داخلها هو العامل المحلي . اي اننا يجب ان نستخلص من ظواهر ما نراه من ضرورة الاتفاق بين القوتين الاعظم هي ضرورة مدى طويل . لانها ناشئة من الداخل الى جانب اية اعتبارات خارجية

٤ ـ ان العامل الصيني يلعب دورا مهما في علاقات القوتين الاعظم الان ولا بد ان نلاحظ ان الاتفاق بينهما يجيء بعد ان اقتحمت الصين فجاة ابوابا كثيرة . من باب القوة النووية الى باب الامم المتحدة ومن الواضح برغم اية مظاهر انه من ازدياد قوة الصين فان كل طرف من الطرفين الاعظم يريد ان يعطي الصراع معها هدية الى الجانب الاخر الولايات المتحدة حاولت في ازمة الهند وباكستان ان تؤكد اضافة الصين الى اعباء الاتحاد السوفياتي في اسيا والاتحاد السوفياتي يحاول في ازمه فيتنام ان يؤكد اضافة الصين الى اعباء الولايات المتحدة في جنوبي شرقي اسيا مع العلم بان تصوراته عن الخطر الصيني عليه مؤرقة .

٥ ـ يبقى اخيرا في الظواهر المرئية في شكل الحركة نحو لقاء القمة في قاعة كاترينا . ان الاتحاد السوفياتي يراهن على فوز الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون لمدة ثانية .

اربع سنوات اخرى في البيت الابيض ان خروتشوف حطم لقاء القمة في باريس سنة ١٩٦٠ بسبب حادثة تجسس طائرة من طراز يو٢ فوق الاتحاد السوفياتي . وقال لايزنهاور في وجهه امام هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا وقتها وامام شارل ديغول رئيس جمهورية فرنسا انه لن يقبل بلقاء قمة تشترك فيه الولايات المتحدة بينما هذا الرجل الذي كان يدعي صداقتي يقصد ايزنهاور جالس في البيت الابيض . وقد روى ماكميلان هذه القصة في الجزء الخامس من مذكراته وهو يعدها للنشر الان ويقول ماكميلان ان تعليق ايزنهاور على ذلك كان وصفه لخروشوف بتعبير مس فيه سمعة والدته والغريب ان هارولد ماكميلان وضع الكلمة بغير براقع كتابة في مذكراته . وكان حلم جونسون ان يذهب الى موسكو وان يلتقي مع برجنيف ووصل جونسون سنة ١٩٦٨ الى حد انه طلب الدعوة الى موسكو بنفسه ولكن موسكو طبقا لتعبير مصري دارج جعلت اذنا من طين واخرى من عجين وان تفتح ابواب موسكو والكرملين وقاعة كاترينا . تفتح ليدخل ريتشارد نيكسون رغم الازمة في فيتنام والازمة في الشرق الاوسط ثم ان يكون ذلك في عز معمعان سنة انتخابات الرئاسة فليس لذلك كله غير معنى واحد هو ان برجنيف وقيادة الاتحاد السوفياتي يريدون ريشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة حتى سنة ١٩٧٦ ولقد تتضارب الاسباب في هذه الرغبة . يقال مثلا ان الحاجة الى التفاهم بين القوتين الاعظم لا يمكن ان تنتظر اكثر مما انتظرت والضرورة اليها الان حيوية . ويقال مثلا ان موسكو تفضل رجلا اشتهر بعدائه للشيوعية لكي يقود الولايات المتحدة بغير عراقيل من اليمين الى تفاهم مع الاتحاد السوفياتي ترى ان يتجاسر احد على اتهامه بالتفريط وقد يقال غير ذلك ولكن الذي لا يحتمل القيل والقال هو ان اجتماع القمة في موسكو بظروفه وبتوقيته لا يمكن ان يكون الا رهانا سوفياتيا على نجاح ريشارد نيكسون في انتخابات الرئاسة .

الحساب الدقيق

عكذا اقتربنا من الاجتماع الذي يجري الان في قاعة كاترينه دون انتظار لنتائجه . نوع تطبيق منطق يحوم حول الحمى . او نوع من ممارسة الطواف حول الاطار الخارجي للموضوع بغية ان نفكر نستكشف ندرس واعترف ان بعض ما قلته اليوم سبق لي ان الحت عليه بالامس لكني بامانة وشاني في هذا شان ملايين لا اريد شيئا في هذه الدنيا ولا من هذه الحياة الا ان يستطيع هذا الوطن ان يخرج من ازمته الراعنة عزيزا وسيدا وذلك لا يتاتى له الا بالحساب الدقيق لكل العوامل والظواهر والاحتمالات وكان اعتقادي ولا يزال ان ربع مشاكل هذه الامة من الافعال المحسوبة الموجهة اليها من اعدائها واما ثلاثة ارباعها الباقية فهي من الانفعالات غير المحسوبة التي ترد بها عليهم .

قبل ٧٢ ساعة ..

من لقاء القمة الكبير في موسكو

اين مكان أزمة الشرق الاوسط من جدول الاعمال

ـ ٢ ـ

ـ تحسين بشير :

البحث الذي قدم بحث قيم . ولكن اتبع في بحثه منهج النظام الدولي الرئيسي والنظام الدولي التابع وهذه الطريقة لها ميزات ولها ايضا عيوب كثيرة جدا ـ ولا اعتقد ان احدا يقبل النظر الى العالم العربي على انه نظام دولي تابع في المنطقة العربية .

اما بالنسبة للمؤتمر فان التساؤل عن عقده او لا موضوع مهم الان انما الاهم ـ اذا تركنا التطورات الاخيرة في فيتنام ـ هو الاتفاق على اجتماع القمة نفسه .. هو ان يقبل الاتحاد السوفياتي في سنة انتخابية ان يتفاوض مع نيكسون وان يعطيه بذلك دفعة قوية جدا في معركته الانتخابية ..هذا امر له دلالته الكبيرة .. وربما كان السبب فيه ان السوفيات قدروا ان نيكسون هو الفائز في الانتخابات القادمة وبالتالي قرروا التعامل معه على انه الشخص الذي سوف يحكم الولايات المتحدة لاربع سنوات اخرى وقرروا ان يساعدوه في هذه المرحلة .

اما اليوم فاذا تغير هذا الموقف كرد على التصعيد الامريكي الاخير واعاد السوفيات تقديراتهم .. هل يستمرون نحو الاجتماع ام لا ؟ اي هل يقوون من امكانيات نيكسون للنجاح ام يضعفونها ؟

قبل التطورات الاخيرة في فيتنام كانت كل التقديرات تشير الى ان نيكسون سوف يفوز في الانتخابات اما بعدها فقد يتغير الوضع .

ـ محمد عوض القوني :

لا شك ان هناك تطورا في الموقف الدولي . ولكن هل زاد هذا التطور من قوة الدولتين الكبيرتين ، ام زاد من قوة احداهما او قلل منها ؟ فالدراسة التي اعدها المركز السياسي والاستراتيجي في ـ الاهرام ـ تشير الى ان موقف الولايات المتحدة اقوى من الموقف السوفياتي . وهذا ما اود التيقن منه . فما أراه هو أن العلاقات الامريكية باوروبا تفسر . وموقفها في اسيا يتدهور ، وموقفها في امريكا اللاتينية ليس على قوته السابقة وفي افريقيا لا اجد لها دورا بارزا . وليس هناك سوى الشرق الاوسط الذي ـ لسوء حظنا ـ قوى فيه الموقف الامريكي بسبب التطورات الاخيرة وكان من نتيجتها تقوية اسرائيل وعزيمة الجانب العربي . فهل نسلم من البداية ان الموقف السوفياتي اضعف من الموقف الامريكي ؟ وفي اعتقادي ان الولايات المتحدة تصفى الان مركزها في اسيا ، وستصفى مركزها في اليابان وفي الفلبين ، الا اذا تحالفت الصين مع الولايات المتحدة لضرب الاتحاد السوفياتي في هذه القارة وهو ما لا يبدو حتى الان . كما ان دول غرب اوروبا تتعاون الان مع الاتحاد السوفياتي . كيف اثرت التطورات الدولية بالقوة او الضعف على مركز الدولتين الكبيرتين ؟

ـ محمد سيد احمد :

اعتقد ان المسالة قبل ان تكون قوة او ضعف امريكا هي مسالة تكيف امريكا مع الظروف الجديدة فهناك تسليم امريكي بان العالم الثنائي الاقطاب قد انتهى ، واصبح الوضع الدولي يتسم بسمات جديدة . فقد اكتسبت امريكا مركزها كاقوى دولة بعد الحرب الثانية مباشرة لان الاطراف الاخرى كانت ضعيفة لظرف طارىء هو الحرب . وهذه الاطراف استردت مركزا دوليا ذا استقلالية سياسية نسبيا بقدر ما استعادت شخصيتها ونمت اقتصاديا . واليوم تحاول امريكا ان تسترد مركزها عن طريق موقف اكثر ايجابية من الطرف المقابل . ففي الماضي كانت تقصر علاقتها على التعامل مع الاتحاد السوفياتي كطرف مقابل وتتجاهل وجود الصين كاسلوب تراه فعالا في تعميق الخلاف الصيني السوفياتي . اما الان فهي تحاول تحقيق نفس الهدف ولكن باسلوب اخر بالتعامل المباشر مع الطرفين وتعميق التناقض بينهما ، كوسيلة لاستعادة مركزها الدولي . ويترتب على هذا ظواهر لا تقتصر على الدول الكبرى فقط ولكنها تزيد من حرية الحركة الدولية للدول الصغرى والمتوسطة والتي لم تكن متوافرة لها في ظل نظام الاستقطاب الثنائي ويترتب على ذلك امران : أن العالم اليوم اساسا ثلاثي الاقطاب وهذا وضع شاذ لانه لا بد ان ينضم قطبان لبعضهما ضد الثالث في لحظات المواجهة الحاسمة . فهل في هذه الظروف يمكن للسياسة الامريكية التي تستهدف تعميق النزاع الصيني السوفياتي ان تكون ـ مع تفجير مشكلة فيتنام ـ مسالة اكثر عمقا من تصعيد تحديها لفيتنام باثارة في التقريب بين الطرفين الاخرين . وثانيا ان الدول الصغرى في ظل هذه المعادلة الجديدة يمكن ان تلعب دورا اكبر من حجمها فيما يتعلق بالتوازنات بين الدول الكبرى . ففيتنام اليوم ـ وهى دولة صغرى ـ هى مثلا التى تضع المعادلة الدولية كلها تحت الاختبار ، بقدر استعدادها للتضحية واتخاذ مواقف ايجابية .

ـ اسماعيل فهمي :

اذا سمحتم لي نريد التعليق على الصفحات الثلاث الاخيرة من الورقة التى اعدها مركز الدراسات الاستراتيجية ـ بالاهرام ـ وهى ورقة تغطى الموضوع من كافة جوانبه . لان هذه الصفحات الثلاث التى تتناول ازمة الشرق الاوسط في اجتماع موسكو هى جوهر بحثنا فيما اتصوره .وليس هدفنا ـ وقد اكون مخطئا ـ تحليل الموقف السوفياتي والموقف الامريكى وامكانية زواجهما او طلاقهما الخ ..

لست ممن يعتقدون ان في العالم اليوم ٣ دول عظمى . هناك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقط كاكبر قوتين تكنولوجيا ، وتسليحا . في مجال الاسلحة الذرية خاصة ، ولن تكون الصين في مستوى اي منهما قبل مدة طويلة . وهاتان الدولتان تستعملان الموقف في فيتنام وفي الشرق الاوسط وفي اوروبا كمناطق حساسة لكي تستمرا كدولتين عظميين في العالم . ولاكون واضحا منذ البداية اقول ان سياسة الاتحاد السوفياتي في العالم كله سواء نشطوا الموقف في منطقة او جمدوه فان هدفها في النهاية هو التوصل الى نوع من التفاهم المعين في العالم . وليظل للعالم الى مدة طويلة قادمة ـ وحتى تتطور الصين ـ محوران اساسيان هما موسكو وواشنطن .

واذا بحثنا عن اسبقيات الموضوعات المطروحة في اجتماع موسكو سنجدها بالنسبة للسوفيات اسيا كاولوية اولى من ناحية المصالح القومية . وبالذات الصين لخطورتها على الامن القومي السوفياتي في الاجل الطويل . وفيتنام حاليا كاكثر المناطق سخونة في عالم اليوم والتى لا يمكن تجاهلها .. ثم تاتى اوروبا كاولوية ثانية مع تركيز على بون بالذات وليس على اي شيء اخر . والاولوية الثالثة هى الشرق الاوسط .

وبالنسبة للولايات المتحدة : فالاولوية الاولى هى فيتنام كمنطقة ساخنة . والاولوية الثانية هى اسيا ككل . وتحاول واشنطن استخدام الصين لاضعاف القوة الضاغطة للسوفيات والارصدة السوفياتية حين يتفاوضون معهم لتسوية المسائل المتعلقة بهما كدولتين كبيرتين فقط . وهذا ـ ديالوج ـ معروف بين القوى الكبرى ولغته مفهومة . وتحركاته ليست جديدة علينا . ثم تاتى اوروبا كاسبقية ثالثة من وجهة النظر الامريكية لانها مسالة ـ مجمدة ـ في نظر واشنطن وتقبل الانتظار وكاسبقية اخيرة تاتى ازمة الشرق الاوسط .

وفي تقديري اذا كان ما سبق صحيحا فنستطيع ان نفهم تماما ما الذي يجري في الفترة الاخيرة . فما حدث ان نيكسون لا يريد ان يجلس مع القادة السوفيات على مستوى الند للند فكانت ـ لفة ـ البنج بونج، وزيارة الصين .. لماذا ليس الند للند ؟ لان الولايات المتحدة تعتقد انها سياسيا واقتصاديا وعسكريا اقوى من الاتحاد السوفياتي . ولا يحتسب تساويهما من ناحية المخزون الذرى لانه حين تقوم مواجهة بينهما فتلك مسالة اخرى . فهذا موضوع حرب ذرية . اما من ناحية الثقل الاقتصادي والسياسي في العالم . فالسياسة الامريكية مبنية على اساس ان امريكا اقوى من الاتحاد السوفياتي. والدليل على ذلك ان الولايات المتحدة هى التى استمرت منذ عشرين عاما مضت تستخدم سياسة حافة الهاوية. وفي كل مرة تضبط حساباتها وتخرج من كل عملية سليمة ليتبعها نوع من التفاهم البسط كما كان بعد ازمة كوبا ، وبرلين قبلها ، والبلقان . ثم استخدمت سياسة حافة الهاوية في الحصار على فيتنام .

وكان من الصعب على السوفيات ان يتفاوضوا مع نيكسون في موسكو وهم على هذه الحال بعد رحلة الصين والتجميد في ازمة الشرق الاوسط وفي اوروبا . والصعوبات التى تواجهه معاهدات المانيا الغربية مع سرق اوروبا والمصاعب التى تواجه السوق المشتركة والعقبات التى تواجه مؤتمر الامن الاوروبي وهى عقبات مرجعها امريكا وليس الدول الاوروبية .

واضح جدا انه لا يوجد احد يريد ـ تعكير ـ هذا الكلام الا الاتحاد السوفياتي لانهم لا بد ان يحسبوا نقلهم فلا يمكن ان تكون الصين هى التى اوعزت للفيتناميين بالتحرك في هذا الوقت بالذات والمفروض ان تتحسن علاقتها مع امريكا ايضا لان العلاقات الصينية السوفياتية غير طبيعية .

طبعا نيكسون داخل عسل ابواب حملة انتخابية.زيارة كيسنجر لموسكو ظاهرة ضعف كبيرة وكان واضحا انهم لم يتباحثوا معه الا عن فيتنام .امريكا اجرت حسابات قوتها . والظروف التى يواجهها الرئيس الامريكي في مرحلة الانتخابات وسمعة امريكا في العالم . وارتباطات الاتحاد السوفياتي . كل هذا على اساس معلومات كافية لديهم. ودراستهم للماضي . واذا كانوا درسوا كل ذلك . فانه يكون ضربا من الجنون اذا تصورنا ان عملية الحساب الامريكية خطأ ١٠٠ في المائة . وان الروس سيتدخلون بالقوة لفك الحصار . او ينزلون قواتهم في الشرق الاوسط . او يعملون الى الغاء الاجتماع . وهذا يجعلني اتعرض للسؤال الذي طرح في البداية : هل يعقد الاجتماع ؟

انا اعتقد ان الامريكان يقدرون ان رد فعل الاتحاد السوفياتي لسياسة حافة الهاوية سوف لا ينتهي بالغاء الاجتماع . لان طبيعة الشعب الامريكي انه شعب عاطفي جدا . وقد لا يرضى عما يفعله نيكسون . وانما لا يمكن ابدا في ازمة كهذه ان يتخلى عن رئيس جمهوريته وقراره . ثم انه يتاثر بعناصر القوة . وهو شعب بطبيعته يحب القوة ويحترمها. ولذلك فهو سيقف مع نيكسون وسيمتص الخسارة الناتجة عن الهزيمة في فيتنام. ولذلك حسن نيكسون في موقفه عما لو لم يفعل شيئا بعد الهجوم الفيتنامي. ولو الغي الاجتماع سيكسب نيكسون اكثر انتخابيا . وليس من مصلحة الاتحاد السوفياتي ان ياخذ خطوة . لان الخطوة المادية الوحيدة لرد بها على الحصار هو عمل عسكري يفك به هذا الحصار . او عمل عسكري وتحريك مادي في منطقة اخرى حساسة كالشرق الاوسط . اما اذا لم يتخذ الاتحاد السوفياتي اجراء ماديا تكون الحسابات الامريكية صحيحة . ويكون اجتماع موسكو قائما وسيعقد ولو الغي فسيخدم ذلك نيكسون انتخابيا ويخسر السوفيات . فهذه مستبعدة سياسيا . وليست من مصلحة السوفيات لان امريكا في هذه الحالة قد تنزل قواتها في فيتنام وتزيد من احراج الاتحاد السوفياتي . الا اذا تصورنا ان الصين تدخلت فعلا كما تدخلت في كوريا . وهذا في نظري امر مستبعد .

فلو عقد اجتماع موسكو اعتقد ان فيتنام ستكون لها الاولوية الاولى ومعها الشرق الاوسط ان امكن للاتحاد السوفياتي ان يعطيها نفس الاسبقية بربط بين فيتنام والشرق الاوسط . وهذا يتوقف علينا وليس على الاتحاد السوفياتي . فالسؤال هو : كيف نستفيد ؟ واعتقد ان هناك ثلاثة اقتراحات ، الى جانب اقتراحات اخرى يمكن ان نتحدث فيها : اولا : العمل العسكري هنا بمبادأة منا لكي نؤثر على اجتماع موسكو.او العمل العسكري اما محدود او شامل . ولست اتصور ان هذا ممكن في الفترة القصيرة المتبقية لنا . ولانه لن يؤثر سياسيا على العالم ولا على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . فهم يريدون الوصول لنوع من التفاهم في مسائل اساسية خاصة بالدول الاعظم وليست خاصة باخرين . اذن فلست اعتقد من الصالح ان نقوم بعمل عسكري لنؤثر على اجتماع موسكو . ثانيا : قد يرى البعض ان نتحرك في الشرق الاوسط سياسيا وعن طريق الامم المتحدة . وهذا ايضا غير سليم في الوقت الحالي . ثالثا : والافضل ما يمكن عمله الان هو ان يكون واضحا للقادة السوفيات ان توضع فيتنام والشرق الاوسط في نفس المستوى . ومعنى ذلك انه اذا كان هناك دور للاتحاد السوفياتي يمكن ان يلعبه في فيتنام ليساعد به امريكا فلا بد ان تقوم امريكا بدور لمساعدة السوفيات في الشرق الاوسط . ليس لان الدولتين تريدان الانتهاء من ازمة الشرق الاوسط ـ بين يوم وليلة ـ . فلست اعتقد ذلك لانني مقتنع ان هناك ما يسمى ـ باللاسلم واللاحرب ـ من وجهة نظرها .

فاذن كل العملية في النهاية التى ارجو ان نتمكن من انجازها الان حتى نستعد لسياسة النفس الطويل هي ان نتمكن من الربط التام بين فيتنام والشرق الاوسط في اجتماع موسكو .

ـ يتبع ـ عن ـ الاهرام ـ

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مص

ثلاثة أهداف
كانت لزيارة البطريرك بيمان للبلاد

اعلن المتروبوليت يوبونالي مساعد غبطة البطريرك بيمان رئيس الكنيسة الروسية في مقابلة اذيعت امس وسجلت قبيل مغادرته البلاد يوم الاربعاء الماضي • انه كانت ثلاثة اهداف لزيارة البطريرك بيمان للبلاد وهي زيارة البطريرك بنديكتوس بطريرك الروم الاورثوذكس في اسرائيل ورغبة البطريرك في زيارة الاماكن المقدسة وزيارة اعضاء البعثة الكنسية الروسية في القدس •

وقال ان زيارة اسرائيل كانت زيارة رسمية واتسمت بصفة الحج الى الاماكن المقدسة واضاف بانه يعتقد انه يجب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وبالتالي التحدث عن توحيد القدس •

وفي اجتماعنا الى البطريرك بنديكتوس اشاد بالعلاقات الحسنة القائمة بين بطريركية الكنيسة الاورثوذكسية ودولة اسرائيل • وامتنع المتروبوليت يوبونالي عن التحدث حول العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لانها علاقات سياسية • واعرب عن امتعاضه من التظاهرات الفردية التي جرت خلال زيارة البطريرك بيمان الى البلاد • ورفض سيادته التحدث عن حالة اليهود في الاتحاد السوفياتي •

واستطرد المتروبوليت يوبونالي قائلا انه خلال اجتماعنا مع المسؤولين الاسرائيليين اثيرت مسالة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وقلنا ان ذلك ليس له اي علاقة مع زيارتنا للبلاد •

وعقب السيد زيرح فارهافتيغ وزير الشؤون الدينية على زيارة البطريرك بيمان للبلاد فقال ان هناك اهمية لهذه الزيارة التي استغرقت اسبوعا • واضاف ان البطريرك بيمان قام بزيارة المناطق المقدسة والاماكن المقدسة ، وان الجو الذي ساد الاجتماع الذي عقد بينه وبين غبطة البطريرك بيمان كان وديا • وقال لقد سردنا امامه المشاكل بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وطلبنا اليه السماح للحاخامين الاكبرين بزيارة موسكو والسماح لليهود السوفيات بمزاولة شعائرهم الدينية بحرية •

رسالة من رئيسة الوزراء الى الرئيس الكيني

بعثت السيدة غولدا مئير برسالة الى السيد جومو كنياتا رئيس جمهورية كينيا • وقام سفير اسرائيل في نايروبي بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الكيني ، ولم يكشف النقاب عن محتويات هذه الرسالة •

تخريج دفعة جديدة
من دورة الخياطة والحياكة فى اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ اقامت امس جمعية سيدات اريحا الخيرية احتفالا بمناسبة تخريج دورة جديدة لطالبات الخياطة وحياكة الصوف بحضور السيد كامل الدويك مندوب دائرة الشؤون الاجتماعية ووفد من جمعية الاتحاد النسائي في نابلس وعدد كبير من سيدات اريحا والشخصيات والوجهاء •

وافتتح الاحتفال بكلمة القتها الانسة منور العلمي رئيسة الجمعية تحدثت فيها عن اهداف الجمعية والنشاطات المختلفة التي تقدمها لفتيات اريحا وفتياتها • ثم جرى توزيع الشهادات على خريجات دورة الخياطه وهن :

ابتسام الشاعسي وسعاد ابو غطاس وسميرة عثمان وصبحية الصعيدي وماجدة الهندي وميسر جبر ، ونادرة عرعي •

اما خريجات دورة حياكة الصوف فهن :

انتصار الشاعسي وباسمة عسلية وجميلة حمدان وخديجة راشد وزينب طه وميسر شاكر وفيوليت مطلوب ، ونعيمة عطا •

ثم جرى سحب اليانصيب الخيري لعام ١٩٧٢ ففازت الارقام التالية : ٢٦٣ طباخ غاز ، ٣٩ منشفة كهربائية ، ١٤١ شواية كهربائية ، ٦١٩ مكوى كهربائي ٢٢٦ طقم شاي •

نيكسون يزور - تتمة

الهندية ومن المتوقع كذلك ان يشرح الرئيس نيكسون لشاه ايران نتائج مباحثاته مع الزعماء السوفيات •

وسيتوجه الرئيس نيكسون عقب انتهاء زيارته لطهران الى وارسو في زيارة قصيرة ثم يتابع سفره عائدا الى واشنطن •

وتفيد الانباء من موسكو ان السلطات السوفياتية اتخذت اجراءات امن مشددة للمحافظة على الرئيس الامريكي نيكسون ومن بين هذه الاجراءات تنظيم جولة للطلاب الفلسطينيين في جامعات موسكو خارج العاصمة السوفياتية وذلك في يوم وصول الرئيس نيكسون الى موسكو وتقول صحيفة ــ المحرر ــ اللبنانية ان السلطات السوفياتية اصدرت تعليمات الى الطلاب العرب في موسكو بملازمة بيوتهم وعدم استضافة اي زائر •

اعتقال ٣ اشخاص بالتجسس لحساب اسرائيل

بيروت ــ رويتر ــ تقوم السلطات القضائية بالتحقيق مع رجل بريطاني ورجلين عراقيين للاشتباه بقيامهم بالتجسس لحساب اسرائيل •

وامتنعت المصادر الرسمية امس عن اعطاء اية تفاصيل او ذكر اسماء الموقوفين • ويجري التحقيق بتكتم شديد •

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان الرجال الثلاثة اعتقلوا اول امس في بيروت وان اجهزة الامن داهمت منازلهم وصادرت اجهزة سلكية وجوازات سفر مزورة لعدة دول عربية

محادثات طيران مصرية سوفياتية

موسكو ــ رويتر ــ ذكرت وكالة انباء تاس ان السيد بوريس بوغاييف وزير الطيران المدني السوفياتي تباحث هنا اول امس مع نده المصري السيد احمد نوح بصدد التعاون في حقل الطيران بين البلدين •

رئيس تحرير - تتمة

الارهاب الفكري الذي يحاول البعض فرضه على الكويت ستقف مع الاكثرية الصامتة في الكويت وفي الخليج وشبه الجزيرة العربية واعلن رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية انه سيضع امام الحكومة الكويتية كل تحركاته حتى يقطع على الفئة التي اثارت الضجة اي طريق للاستغلال •

وقال انه ليس من الذين يتصلون باسرائيل ولا يمانع ان يمثل امام القضاء لانه في نظره الساحة الوحيدة في الكويت التي لا تدخل فيها الاعتبارات والاحقاد الشخصية واوضح السيد جار الله ان صحيفته بقية وان الخاسرين هم الذين حاولوا استغلال المفهوم الخاطىء لزيارته لان الناس لم تعد تهضم الارهاب الفكري •

استبعاد اتفاق - تتمة

كبارا على التوصل الى تسوية سلمية قبل انعقاد مؤتمر القمة •

تأثير المعاهدة على الشرق الاوسط

وعقب امس رئيس تحرير صحيفة ــ اخبار اليوم ــ القاهرية على اجتماع القمة في موسكو بين الزعماء الامريكيين والسوفيات بقوله ان معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي عقدت اول امس قد تؤثر على ازمة الشرق الاوسط • واضاف ان الزعماء السوفيات والامريكيين اتفقوا بصورة شفهية على عدم السماح للازمات الدولية بتهديد سلام وامن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة •

وكان الزعماء السوفيات قد بعثوا برسالة الى المسؤولين المصريين تعهدوا فيها باستمرار التاييد السوفياتي لمصر وجاء ذلك بمناسبة الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين •

واوضحت الرسالة ان التاييد السياسي السوفياتي للقضية العربية سيستمر رغم تخفيف التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نتيجة لمحادثات القمة في موسكو ويبدو انه بات مقبولا بصورة عامة في القاهرة ان القوات الامريكية والسوفياتية لن تتدخل بصورة مباشرة في قتال قد ينشب في المستقبل في الشرق الاوسط •

فيدل كاسترو يزور رومانيا

بخارست ــ وصف ــ اجتمع هنا امس الدكتور فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا مع الرئيس الروماني السيد نقولاي شاوشسكو لاجراء محادثات حول العلاقات بين البلدين•

بولندا تبرم المعاهدة مع بون

وارسو ــ رويتر ــ ابرمت بولندا اول امس معاهدتها المثيرة للجدل التي وقعتها مع المانيا الغربية في عام ١٩٧٠ لاعادة العلاقات التي عكرتها الحرب بينهما الى طبيعتها •

وكانت المانيا الغربية قد ابرمت هذه المعاهدة في وقت سابق من الشهر الحالي بعد نقاش سياسي طويل في البرلمان تعرضت خلاله الى حملات شديدة من احزاب المعارضة •

ذروة موسكو
ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

موضوع يشك كثيرا في امكان الوصول الى اتفاق بشانه ، ويشك اكثر في امكان اقناع الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالنزاع بقبول وتنفيذ ما يمكن ان يتفق عليه • ولا يفكر الطرفان ، الامريكي والسوفياتي ، في الاتفاق على فرض تسوية على طرفي النزاع ، لاقتناعهما بعدم جدوى مثل هذه التسوية • بالاضافة الى ان اللجوء الى مثل هذه الطريقة من شانه ان يسيء الى هيبتهما ومكانتهما لدى الدول الصديقة لهما في العالم •

التقرير السياسي في جلسة الحكومة

وعلى الرغم من عدم انتهاء محادثات موسكو ، وعدم معرفة تفاصيل المباحثات التي جرت حول نزاع الشرق الاوسط فمن المتوقع ان يستمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى المعلومات والتقديرات عن هذه المباحثات ، وذلك في نطاق استعراض الشؤون السياسية من جانب السيد ابا ايبان وزير الخارجية •

والمعتقد في المحافل السياسية في القدس انه مهما كانت النتائج التي سيتم التوصل اليها في موسكو ، ومهما كان المكان الذي سيحتله نزاع الشرق الاوسط في البيان المشترك الذي سيصدر في ختام زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي فانه لا يتوقع ان يطرأ تغير او تحرك ملموس في المنطقة في المستقبل القريب لا سياسيا ولا عسكريا •

بعد انتهاء ــ عام الحسم ــ توقع الكثيرون ، وصدقوا في توقعاتهم ، بانه لن يحصل تغير في الوضع الى ما بعد ــ ذروة موسكو ــ وقد حاول المصريون خلال هذه الفترة ان يخلقوا انطباعا بان الوضع في المنطقة يزداد خطورة • وذلك من خلال اشارتهم الى فشل المساعي السياسية والى تعاظم قوتهم العسكرية ، وسواء كان المصريون قد فعلوا ذلك للتاثير على جو مباحثات موسكو ام انهم يعنون ما يهددون به حقا فان المحافل الاسرائيلية لا تتوقع ان تقوم مصر بعمل عسكري حتى نهاية العام الحالي على الاقل • وطبيعي ان الجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع كانت لديه اسباب كافية حين اعلن في الاسبوع الماضي ان مصر لن تستانف اطلاق النار قبل عام ١٩٧٣ •

لقد حصل المصريون على وعد من السوفيات بتجهيزهم بطائرات واسلحة حديثة لم يجهزوهم بها من قبل ولكن هذا لا يعني ان الحرب اصبحت على الابواب ، فاستيعاب هذه الاسلحة يتطلب وقتا ليس بالقصير ، كما ان استعمال هذه الاسلحة ضد اسرائيل ...

وقد كشفت المعلومات التي اذيعت في الايام الاخيرة عن حرب فيتنام عن استعمال الامريكيين اجهزة صاروخية جديدة لتدمير الصواريخ الروسية المضادة للطائرات الموجودة في فيتنام الشمالية • وذكرت مصادر دولية ان هذه الاجهزة الحديثه موجودة لدى اسرائيل كذلك وهذه الامور لا بد ان ياخذها الرئيس السادات ومساعدوه بنظر الاعتبار قبل البدء بعملية عسكرية جديدة •

سقوط - تتمة

الفيتنامية الجنوبية في مدينتي كونتوم وهوي غير ان القوات الفيتنامية تمكنت من صد هذه الهجمات الى ان تمكنت قوات فيتنام الشمالية في النهاية من احتلال الشطر الشمالي من مدينة كونتوم بعد ان اخترقت بمساعدة الدبابات مراكز القوات الحكومية •

وقال ناطق عسكري في سايغون ان القوات الشيوعية تكبدت في هذه الهجمات خسائر كبيرة في الارواح كما ان ما لا يقل عن ٨ دبابات دمرت نتيجة الغارات الجوية الامريكية على القوات المهاجمة •

وافادت بعض التقارير ان قتالا من شارع الى شارع يدور الان في كونتوم وواصلت الطائرات الامريكية امس غاراتها على مواقع وتجمعات القوات الشيوعية واهداف استراتيجية اخرى واظهر تقييم للاضرار تدمير او اعطاب اربعة جسور بينها جسر لانغ الذي يقع على بعد ١٠٥ كيلومترات الى الشمال الشرقي من هانوي عاصمة فيتنام الشمالية •

وقال بلاغ عسكري ان طائرات فانتوم القت ما يبلغ وزنه ١٠٠٠ كيلوغرام من القنابل الالكترونية الموجهة على الجسر •

وكانت القوات الفيتنامية الجنوبية قد شنت هجوما معاكسا في مدينة كونتوم اول امس واخذت تدفع القوات الفيتنامية الشمالية المهاجمة ببطء الى خارج المدينة •

وقالت مصادر عسكرية مطلعة ان القوات الشيوعية التي هاجمت المدينة بالدبابات تكبدت خسائر فادحة بينما وصفت خسائر القوات الحكومية بانها ليست سيئة كثيرا •

وذكرت وكالة انباء فيتنام الشمالية امس ان طائرتين امركيتين اسقطتا فوق مقاطعتي نينه بينه وهاتينه في فيتنام الشمالية امس الاول •

واضافت ان سفينة حربية امركية اصيبت بنيران بطاريات السواحل واشتعلت فيها النار اثناء قصفها لمقاطعة ثانه هوا في ٢٢ ايار الجاري •

مساعدة السوق الاوروبية للاجئين الفلسطينيين

لوكسمبورغ ــ رويتر ــ اعلن هنا امس ان وزراء خارجية البلدان العشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الموسعة متفقون على مبدأ برنامج مساعدة من السوق للاجئين الفلسطينيين •

وقال الدكتور سيكو مانشولت رئيس لجنة السوق ان فكرة البرنامج تتعلق بتقديم مساعدة انسانية اضافية الى اللاجئين عن طريق سلسلة من الاعمال المتناسقة •

واضاف الدكتور مانشولت يقول للصحفيين خلال اجتماع استغرق يومين للوزراء للبحث في السياسة الخارجية ان هذا الموضوع سيثار رسميا في مجلس وزراء السوق المشتركة في تموز القادم •

مسؤول في دولة الاتحاد يصل دمشق

دمشق ــ رويتر ــ وصل السيد محمد احمد امين سر مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية الى هنا مساء امس قادما من طرابلس •وصرح بانه سيعرض على الرئيس السوري حافظ الاسد جدول اعمال مجلس الرئاسة لدولة اتحاد الجمهوريات العربية المقرر عقده في القاهرة في نهاية الشهر الجاري •

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في نتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس الليبي معمر القذافي والمسؤولين الليبيين قبل وصوله الى دمشق •

معــاهدة للحــد
ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

وهذه اول مرة يوقع فيها السيد بريجنيف معاهدة دولية رئيسية منذ ان اصبح زعيما للحزب الشيوعي قبل حوالي ثمانية اعوام •

ولم ير الزعيمان النصوص الكاملة الا في التاسعة من ليلة السبت اثناء مادبة عشاء اقامها الرئيس نيكسون تكريما للزعماء السوفيات •

وكان المتفاوضون السوفيات والامريكيون في محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية في هلسنكي قد وضعوا اللمسات الاخيرة على صيغة المعاهدة عندما وصلوا الى هنا من هلسنكي اول امس في طائرة خاصة تابعة لسلاح الجو الامريكي •

اربع قضايا هامة

وابلغ الدكتور هنري كيسنجر المستشار الخاص للرئيس نيكسون مجموعة مختارة من الصحفيين ليلة السبت انه عندما وصل الرئيس نيكسون الى هنا يوم الاثنين الماضي كانت ثمة اربع قضايا معلقة تقف في الطريق نحو اتفاق نهائي على موضوع الاسلحة الاستراتيجية •

وقال ان احدى هذه القضايا كانت تتعلق بالغواصات المزودة بالصواريخ النووية التي جمدت الان لتبقى على معدلها الحالي •

ولم يذكر الدكتور كيسنجر القضايا الثلاث الاخرى لكنه قال انه امكن حل اثنتين منها في محادثات الرئيس نيكسون التي استغرقت خمس ساعات مساء الاربعاء الماضي في دار ريفية خارج موسكو •

وامكن حل قضية ثالثة بعد ذلك ولم يتم الاتفاق على القضية الرابعة الا اول امس •

ووصف الرئيس نيكسون اتفاق الاسلحة الاستراتيجية بانه اتفاق بالغ الاهمية • واضاف يقول انه دليل على ما يمكن ان يحدث في المستقبل اثناء عملنا نحو السلام في العالم •

وابلغ الرئيس نيكسون ضيوفه في مادبة العشاء وهم السيد بريجنيف والرئيس نيكولاي بودغورني والسيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء انه يتطلع نحو الترحيب بهم في الولايات المتحدة •

واكد السيد كوسيغين في كلمة رد بها على الرئيس نيكسون ان الاتفاق كان ممكنا على اساس الاحترام التام لمبدأ الامن المتساوي وهو شعار رددته وكالة انباء تاس •

وقال الدكتور كيسنجر بعد التوقيع انه خلال فترة التجميد ومدتها خمس سنوات ستحتفظ الدولتان بتعادل استراتيجي تقريبي •

وقال الدكتور كيسنجر ان روسيا تملك حوالي ثلاثة اضعاف ما تملكه الولايات المتحدة من حيث قوة الصواريخ النووية لكن النسبة معكوسة من حيث عدد الرؤوس النووية •

وتوقع الدكتور كيسنجر بعض المعارضة ضد المعاهدة في مجلس الشيوخ الامريكي بسبب تفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة بحوالي

٤٤ غواصة نووية•لكنه اشار الى ان الثغرة ستتوسع لولا هذا الاتفاق لانه ليس لدى الولايات المتحدة غواصات في مستودعاتها •

وقال : عندما يدركون مدى الثغرة من غير اتفاق فانني اعتقد ان الكثيرين منهم سيوافقون • ونحن نتوقع موافقة ساحقة •

تعليق تاس

ونشرت امس وكالة الانباء السوفياتية تاس اول تعليق على اتفاقية تقليص الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقالت ان الاتفاقية لا تهم واشنطن وموسكو فقط وانما تهم العالم باسره وانها ستفتح المجال لمحادثات حول نزع السلاح •

وصرح السيد ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكي اول امس بان معاهدة تحديد الاسلحة النووية التي عقدت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لن تؤدي فورا الى تقليص النفقات الامريكية حول صنع اسلحة هجومية امريكية وانما ستفسح المجال لاجراء بعض التقليصات في الاسلحة الدفاعية

ترحيب فالدهايم

ورحب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بالاتفاقية ووصفها بانها خطوة رئيسية نحو انهاء سباق التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واعرب عن امله بان تؤدي الاتفاقية الى نزع سلاح دولي شامل •

اليابان تشيد بالاتفاقية

ورحبت اليابان بالاتفاقية واعربت عن املها في ان تواصل واشنطن وموسكو الجهد للحد من سباق التسلح

تعليق امال كبيرة

وعلقت صحيفة نيويورك تايمس الامريكية على عقد اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية فقالت بعد عامين ونصف من المفاوضات علسنكي وفيينا بين ممثلي البلدين تم اخيرا التوقيع على اتفاقين بهذا الشان واضافت الصحيفة ان امالا كبارا قد علقت في انحاء العالم على هذا الاتفاق الذي قد يقلص التوتر ويساهم في استتباب السلام في انحاء المعمورة •

واشارت الصحيفة الى رفض السوفيات ممارسة الضغط على هانوي في سبيل احلال الهدوء والسلام فقالت ان على الولايات المتحدة الان الاستمرار في شن الغارات العنيفة على فيتنام الشمالية من الجو والبحر وارغام حكومة هانوي على طلب وقف اطلاق النار والافراج عن الاسرى الامريكيين لديها

الاتفاقية خطوة هامة

وعقبت صحيفة ليموند الفرنسية على الاتفاقية وكتبت تقول ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة هامة في اتجاه تقليص نفقات الحرب النووية التي تجلت في سباق دون هوادة للحصول على تفوق في الصناعة النووية عابرة القارات

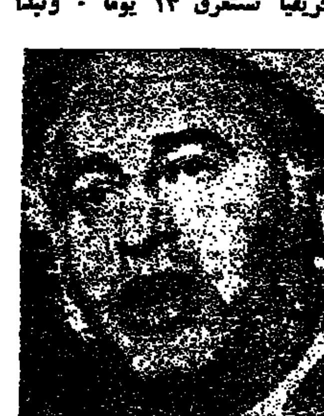
افتتــاح محطــة
الاقمــار الصناعيــة فى الاردن

عمان ــ رويتر ــ تفتتح غداهنا محطة الاقمار الاصطناعية الاردنية • ووصل امس الى العاصمة الاردنية عدد من الشخصيات العربية للاشتراك في هذا الحفل •

وسيعقد عدد من وزراء المواصلات العرب مؤتمرا في عمان يوم الاربعاء القادم لدراسة امكانية ربط البلدان العربية بشبكة هاتفية برقية وتحسين وسائل خدمات البريد وبحث امكانية استفادتها من خدمات محطات الاقمار الاصطناعية الموجودة في الدول العربية وسيشترك في هذا المؤتمر وزراء المواصلات في الاردن والسعودية والكويت واتحاد الامارات العربية وقطر وعمان•

الرئيس الباكستانى يبدأ جولتــه غداً

روالبندي ــ رويتر ــ يبدأ الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو غدا جولة في بعض بلدان الشرق الاوسط وافريقيا تستغرق ١٣ يوما • وتبدأ



جولته في ابوظبي والكويت وتنتهي في طهران في ١٠ حزيران • ويتوقع ان يجري خلال وجوده في ازمير بتركيا محادثات مع الرئيس جودت صوناي بعد ان يترأس مؤتمرا للسفراء الباكستانيين يستمر يومين •

اتهــام مصرى ضــد اسرائيــل

الامم المتحدة ــ رويتر ــ اتهمت مصر في رسالة نشرت هنا اسرائيل بمحاولة دمج قطاع غزة بالاراضي الاسرائيلية وبالقيام بعمليات ابعاد جماعية للمدنيين في قطاع غزة وسيناء•

وقال السيد عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان بين الاعمال التي ارتكبتها اسرائيل في غزة لدمجها باراضيها تطبيق الحكم العسكري الاسرائيلي في القطاع وطرد المواطنين ليحل محلهم مهاجرون يهود وتدمير القرى العربية لفسح المجال لاقامة مستعمرات يهودية مكانها •

اعــادة فتــح سينما ثانيــة فى غــزة

غزة ــ لمراسلنا ــ عادت سينما النصر بغزة للعمل امس بعد ان توقفت منذ حرب حزيران ٦٧ •

وهذه السينما الثانية التي تعود للعمل ويتوقع ان تفتح ابوابها من جديد دور سينما اخرى في غزة وخان يونس •

بــدء الامتحــانات المدرسية فى القطــاع

غزة ــ لمراسلنا ــ بدأت صباح امس الامتحانات النهائية لطلاب الصف الاول الثانوي وطلاب الصفوف الاول والثاني الاعدادي لمدارس الحكومة واللاجئين التابعة لوكالة الغوث الدولية في القطاع •

ويقدر عدد الطلاب المتقدمين لهذه الامتحانات بحوالي ٢٠ الفا من الذكور والاناث •

خليفــة بــن زايد يــزور مصــر

القاهرة ــ رويتر ــ وصل الى القاهرة امس الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ورئيس وزرائها والوفد المرافق له في زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري •

ويجري ولي عهد ابو ظبي محادثات مع المسؤولين المصريين لتدعيم العلاقات بين البلدين في كافة الميادين •

كلمة الانباء - تتمة

بالحفاظ على الاماكن المقدسة داخل حدودها، ولم يصدر عن السوفيات حتى الان رغم حملاتهم العنيفة ضد اسرائيل اي تلميح الى ما هو خلاف هذه الحقيقة •

لقد قطعت موسكو علاقتها باسرائيل بمبادرتها هي وبرغبتها التامة • والتزمت موسكو جانبا واحدا من جانبي الصراع في المنطقة كما التزمت تلبية رغبات هذا الجانب العسكرية والسياسية بشكل يؤكد عدم اهتمام موسكو بقضية السلام في المنطقة • وقد كان قطع العلاقات بين القدس وموسكو مضرا لموسكو اكثر من ضرره باسرائيل • ومن الجائز الان ان الاشاعات حول رغبة السوفيات في تحسين الوضع هي دليل الاقرار بالخطأ • فاذا كان الامر كذلك فليس لاسرائيل ، كما لم يكن لديها في الماضي اي سبب يمنع من اعادة العلاقات الى سابق عهدها ، وذلك على امل ان يجلب ذلك الاتزان في تصرفات موسكو السياسية وفي علاقاتها بدول المنطقة •

رابيــن يغــادر البــلاد اليــوم

القدس ــ لمندوب الانباء ــ يغادر البلاد اليوم السيد اسحاق رابين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة عائدا الى مقر عمله في واشنطن بعد ان امضى في البلاد عشرة ايام في زيارة خاصة حضر خلالها حفلة عقد قران كريمته •

اللواء طلاس يزور العربية السعودية

جدة ــ رويتر ــ وصل امس الى هنا اللواء مصطفى طلاس وزير



الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة السوري على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للعربية السعودية تستغرق ٦ ايام •

ويجري اللواء طلاس خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين •

وهذه اول زيارة تقوم بها شخصية عسكرية سورية الى السعودية منذ اكثر من عشر سنوات •

توقيع عقد اتفا... بين لبنان والسو...

بروكسل ــ رويتر ــ قالت مصادر مطلعة ان المفاوضات لعقد اتفاق تجاري بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة يمنح لبنان حق الدولة الاكثر رعاية قد تستانف هنا في الشهر القادم •

وكانت المحادثات لعقد اتفاق مماثل قد قطعت منذ اكثر من سنة بسبب مقاطعة لبنان للشركات التي تتعامل مع اسرائيل •

توظيف اموال لبنا... فى مشاريع جزائر...

الجزائر ــ رويتر ــ وصل وفد من ١١ رجلا من رجال المصارف اللبنانية برئاسة السيد جوزف ... رئيس جمعية المصارف اللبنانية الى هنا اول امس لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول امكانية التوظيف المالي في مشاريع التنمية الجزائرية •

قــرض جــزائرى لليمــن الشعبية

الجزائر ــ رويتر ــ ستقدم الجزائر قرضا قيمته اربعة ملايين دولار الى اليمن الديمقراطية الشعبية بموجب اتفاق وقع هنا اول امس يتضمن في معظمه برنامجا للتنقيب عن النفط •

وسينفق حوالي ٣،٣٠٠،٠٠٠ دولار من القرض على حفر ابار للتنقيب مساحتها حوالي ٤٠ الف متر مربع خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة

أنباء قصيرة

◆ اعلنت سلطات الحكم العرفي التركية ان ١٠٠ شخص اعتقلوا بتهمة القيام بنشاط يساري بينهم متهمون بعلاقتهم بحادث خطف طائرة وركاب تركيا الى بلغاريا في وقت سابق من الشهر الحالي •

وقال بيان رسمي ان ٩ اشخاص اعتقلوا في انقرة بينما اعتقل الباقون في استانبول واضاف البيان يقول انه قد يعلن عن اعتقالات اخرى قريبا •

◆ وصل السيد جون ديفيز وزير التجارة والصناعة البريطاني الى طهران في نطاق زيارة لايران واليابان •

◆ اعربت الجزائر وليبيا والمغرب وتونس عن استعدادها لمساعدة موريتانيا اصلاح نظام التربوي •

◆ توصلت الجزائر الى اتفاق مع نيجيريا بصدد فتح خط جوي مباشر بين لاغوس والجزائر ووقع البلدان بالاحرف الاولى محادثات هنا استغرقت عدة ... على الاتفاق الذي سيصبح ... المفعول بعد انهاء الشكليات الدستورية اللازمة •